السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي

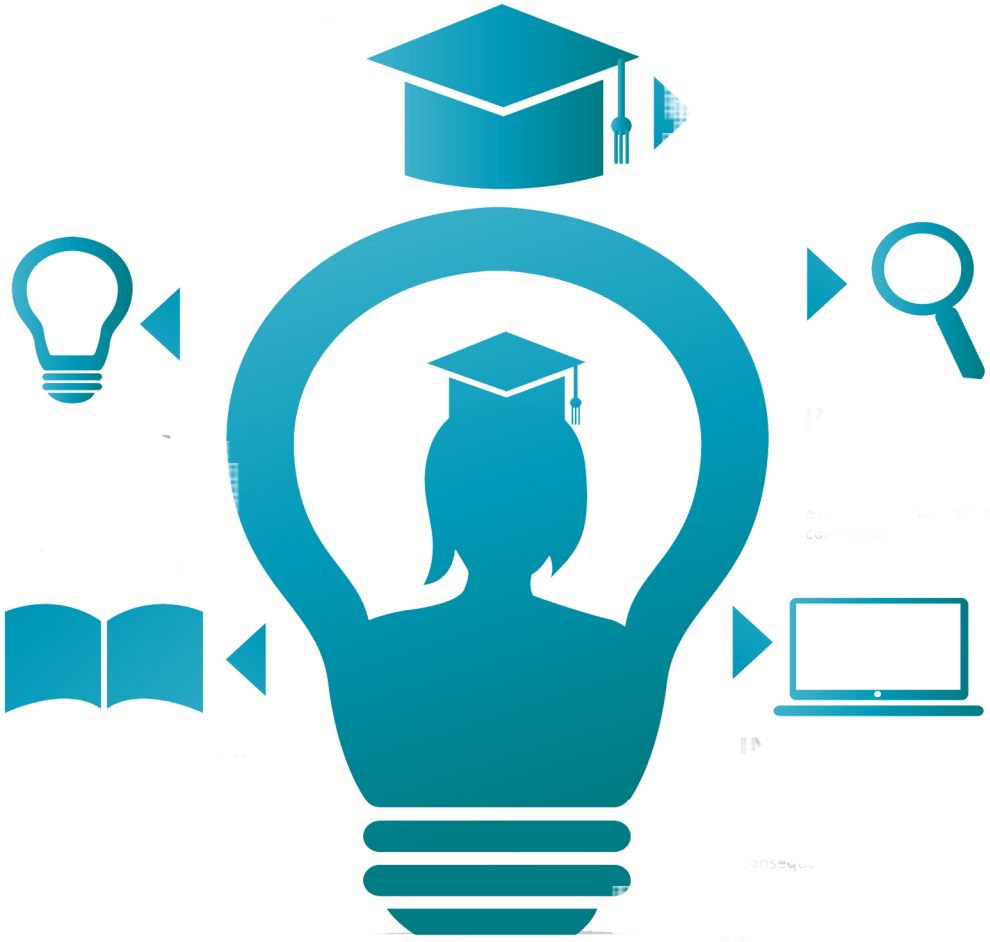

أ. م. د. إيمان عبدالكريم ذيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد الثاني عشر

السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي

المدرسة الدكتورة
ايمان عبد الكريم ذيب
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الفصل الاول
اهمية البحث ومشكلته

اهمية البحث والحاجة اليه:

تكتسب الدراسات الخاصة بالتعليم العالي ، اهمية حيوية من حيث كونها تتطرق الى محور مهم من محاور العلم والثقافة في المجتمع الذي يحدد اتجاه ومدى حركة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي فيه ، فضلا عن كونه تعبيرا مباشرا عن آمال وطموحات المجتمع وتوفير ماتحتاجه عملية البناء والتقدم والتطور في جميع مجالات الحياة وفي جميع التخصصات.

(اسماعيل ومرسي ،١٩٧٤ ،ص٢)

ويعد التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية حيث انه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف الى اعداد الافراد بصورة منتظمة وموجهة للحياة ولذلك فالتعليم العالي وبمستوياته المختلفة وخاصة الجامعات ينال كثيرا من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء (القرالة ،١٩٩٨ ، ص٢) وذلك للدور المهم الذي يلعبه في اعداد الطلبة بمستوى العصر بتزويدهم بأرقى المعارف والمهارات التي تساعد على تكوين مستقبلهم بروح من الاقدام والتفاعل والتوافق . .فتؤدي الجامعة دورا كبيرا في التوافق السليم وتعديل السلوك ولهذا اصبح الواجب الملقى على عاتق المربين كبيرا في هذا التوجيه ، فالطالب يقضي الجزء الاكبر من وقته في الدوام الجامعي كما ان بعض الصداقات التي تقوم بين الطلبة تختلف عما كانت عليه في المراحل الدراسية السابقة لان صداقاتهم تكون اكثر ثباتا ومبنية على اسس خلقية معينة تتلأم ورغباتهم . فضلا عن ان الكليات تحتوي على مجموعات من الطلبة جاءوا من بيئات مختلفة في عاداتها وتقاليدها . وضمن هذه البيئة المتفاوتة القيم والمعايير الاجتماعية يجب ان تلعب الجامعات دورها في الابقاء على السلوك المقبول اجتماعيا (الحوري ،سهيل ،٢٠٠٠،ص١٢) (Arpan,1996,P:3) .

ومن الجدير بالذكر ان للسلوك المقبول اجتماعيا قواعداً تمثل جزءاً من النظام الاجتماعي المتمثل بمجموعة من الناس الذين يشتركون معا في اداء عمل اجتماعي معين يتعلق بناحية معينة من البيئة التي يعيشون فيها ويستعينون في ذلك بأساليب فنية مرسومة كما يخضعون لفئة معينة من القواعد والقوانين (زيعور ،١٩٨٦،ص٥٦).

وتعد هذه القواعد والقوانين من بين اهم المكونات الاساسية للمعيار الاجتماعي لان المجتمع يقبلها دون رفض او اعتراض ، ومن الاسباب التي تؤدي الى التزام الفرد بالمعايير الاجتماعية هي حاجته للانتماء والانتماء لايتحقق بمجرد الرغبة فيه دون مسايرة معايير المجتمع التي تمنحه الكثير من الامتيازات التي قد يكون من اهمها

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التخلص من الضغوط النفسية الداخلية حينما يرى ان سلوكه مغاير لسلوك الجماعة ، واذا كانت معايير الجماعة قوية استطاعت ان تجذب الافراد من خلال وضوحها ، والتزام الغالبية العظمـــى بها ، وعدم مسامحة المخالفين (السامرائي ،١٩٨٨،ص٩٣-٩٤) .

ومن الجدير بالذكر ان الجماعة التربوية قد تختلف بعض الشيء عن الجماعات الاخرى في تشددها بأحكامها الاجتماعية لسبب بسيط هو انها جماعة تربوية وهدفها التربية والتعليم ولهذا لايسمح بالتفريط بمعاييرها .

وعليه فأن دافعية المتعلم تتأثر بما تحدده الجماعة صراحة أو ضمنا مما يدفعه الى اتخاذ موقف محدد تجاه معايير تلك الجماعة بما يوجه سلوكه او يزيد من قوته لما يلقاه من دعم وتأييد واذا كانت الجماعة تؤثر من خلال مواقف المسايرة والمغايرة في القيم والمعايير فأنها تؤثر ايضا في النشاط المعرفي والحكم الاداركي . ولعل مشكلة الضبط والنظام في الجامعة والمؤسسات التربوية عامة من اكثر المشكلات التي يمكن فهمها وتناولها وبحثها في ضوء ضغوط واساليب الجماعة الصغيرة للمسايرة والمغايرة اذ ان القواعد والمعايير لها قوة الضغط والتأثير بوصفها صادرة من الجماعة اكثر من وصفها جزاءات مفروضة في نظام صيغ من الخارج (عثمان ،١٩٧٤،ص٤٢-٤٣) .

ولابد من الاشارة هنا الى ان السلوك الذي يتصف بالانحراف عن معايير الجماعة كلما كان ضد عدد اكبر من الافراد قل الاهتمام به والمحاسبة عليه والعكس صحيح فاذا كان السلوك موجها نحو قلة من الافراد او فرد واحد او انهم يهتمون به اكثر ويعطونه اوصافا تختلف من حيث قوتها وتأثيرها (ميزنوف ،١٩٧٢،ص٤٢) .

وتأسيساً على ذلك يمكن القول ان العلاقات الاجتماعية الفعالة المعبرة عن الادوار والممارسات تصبح ممكنة في ظل اتجاه قوي لدى الفرد نحو ممارسة وتطبيق قواعد السلوك الاجتماعي وتتأتي قوة هذا الاتجاه من قوة المصدر الذي اشتقت منه هذه القواعد .

وهناك قواعد سلوكية اذا تعامل بها الفرد وهو يتفاعل مع غيره فأنه سيكون اكثر قبولا وايجابية منها : وضوح هدفه في سلوكه مع اظهار اهتمامه الحقيقي بالاخرين ، وتجنب اثارة مشاعر النقص لديهم واظهار التقدير المخلص لهم بعيدا عن الاستهانة بمشاعرهم وتلمس العذر لهم الا فيها يشكل خطرا على الفرد نفسه او المجتمع (البخاري ،ب.ت، ص١٥٥-١٥٦) .

وعليه فأن القواعد السلوكية العامة انما تراعي بالدرجة الاولى مشاعر الافراد واحاسيسهم لذا فأنها ذات منطلقات نفسية اجتماعية هدفها التآلف والانسجام وحسن التوافق وهي احدى اسس التوادد والتراحم بين ابناء المجتمع .

وكلما تعددت وتنوعت انشطة المجتمع تنوعت وتعددت قواعده السلوكية ، فالطالب في الجامعة يتعامل مع اساتذه وفقاً لقواعد سلوكية . و يتعامل مع زملائه ولهم قواعدهم وقيمهم ، وان شبكة العلاقات الناجمة عن تفاعل الطلاب كأفراد وكمجموعات مع اساتذتهم او فيما بينهم ، تشكل نوعا من نظام اجتماعي تلتئم فيه النشاطات الجامعية جميعا ، وبعكس طبيعة التفاعل الجامعي بين عناصر هذا النظام من اساتذة وطلبة وغيرهم من العاملين في الجامعة . والنظام الاجتماعي هذا له قواعد واصول واحكام اذا عرفها الطالب وعرف كيف يتعامل معها باستطاع ان يعيش حياة جامعية ناجحة ، يبلغ من خلالها الاهداف التربوية (محمد ،١٩٨٤،ص٦٦) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

ويمكن القول ان كثيرا من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة ترجع في بعضها او كلها الى سلوك الطالب الاجتماعي . والحقيقة ان مشكلات خرق اداب الطالب وقواعد سلوكه الاجتماعي موجودة في المراحل الدراسية كافة وبدرجة ملفته للنظر بحيث لا تكاد تجد واحدا من القائمين بالتعليم الا ويشكو منها ، هذا فضلا عن العاملين الاخرين في المؤسسات التربوية يشكون منها ايضا بخاصة مسؤولي المكتبات ولو فحصنا هذه المشكلات لوجدنا اغلبها يتعلق بقواعد السلوك الصحيح وادابه التي فيما لو طبقت الان من قبل الطلبة لكان الحال غير الحال فمعرفة الطالب بالسلوكيات المرغوبة والمؤثرة في مجتمعه الجامعي ومحيطه الخارجي وحسن ادائه انما ييسر له عملية التعلم واضطراد نموه الاجتماعي في جو جامعي اجتماعي يعي متغيراته ويجيد التحرك فيه على الاصعدة كافة وجاءت الدراسة الحالية كجهد متواضع في هذا الموضوع .

ومما سبق تنبثق اهمية البحث الحالي من ان :

١- الهدف الرئيسي لوزارة التعليم العالي هو اعداد جيل متحرر من الجهل والخوف والتخلف ، قوي في بنيته وشخصيته واخلاقه يعي تراث امته ويعتز بوطنه ويتسلح بمنجزات العصر العلمية والفنية والتكنولوجية .

٢- عملية التعلم عملية هادفة ومنظمة وان قواعد السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي هي قواعد للتعلم ، وتعد من العوامل المهمة والمساعدة على التعلم الجيد التي يجب مراعاتها بدقة قبل البدء بالتحصيل وفي اثنائه وفي اثناء الحياة العلمية كلها .

٣- العلاقات الاجتماعية تشكل جزءا مهما في حياة كل فرد ويتوقف نجاحه في حياته الاجتماعية والمهنية على قدرته في تكوين علاقات اجتماعية صحيحة لها دورها الفاعل في نوع الانتاج وكمه في شتى المجالات .

٤- البحث الحالي سيمكننا من الوصول الى مقياس مناسب وصادق وثابت للسلوك الاجتماعي للطالب الجامعي لكون الباحثة لم تجد أداة لقياس السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي مصممة على البيئة العراقية .

٥- المقياس الحالي سيمكننا من تقويم سلوك الطلبة في ضوء ماجاء فيه من قواعد واداب بوصفها معايير تصلح لمجتمعنا في كل زمان ومكان .

٦- نتائج البحث الحالي ستكون مؤشرات تلقى الضوء على بعض الجوانب المهمة في سلوك الطالب الجامعي بحيث تتمكن المؤسسات والجهات المعنية بالامر من الاستفادة منها في اعداد برامج الارشاد الوقائي والعلاجي ومعرفة مدى تأثيرها في سلوك الطلبة واتـــجاهاتهم الاجتماعية .

٧- بناء مقياس السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي يمثل اضافة الى ماموجود من مقاييس في بحوث الشخصية اذ ان الاعتماد على الاختبارات والمقاييس الاجنبية له محاذيره في تشخيص اداء الافراد على مثل هذه الاختبارات التي ترتبط الى حد كبير بنمط الثقافة ومعايير السلوك السائدة .

٨- دراسة سلوك الفرد تؤكد على محاولة فهم الفعاليات السلوكية وتفسيرها ضمن الاطار الذي تتم فيه وعليه فأن فهم السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي لايمكن ان يتم الاضمن اطار الجامعة (الشماع ،١٩٨١،ص٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١- بناء مقياس للسلوك الاجتماعي للطالب الجامعي .
٢- قياس السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي بصورة عامة .
٣- قياس السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي وتبعا للمتغيرات الاتية :

أ- الجنس (ذكر – أنثى) .
ب- المرحلة (الاولى – الرابعة) .
جـ- التخصص (علمي –أدبي) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية من الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

تحديد المصطلحات:

يعرف سعد جلال السلوك الاجتماعي على انه علاقة متبادلة بين فردين او اكثر يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الاخر اذا كانا فردين او يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الاخرين اذا كانوا اكثر من فردين .وهوعملية اتصال تؤدي الى التأثير على افعال الاخرين ووجهات نظرهم (جلال ،١٩٨٤ ،ص١١٩ .

اما جواد فيعرفه على انه :

عملية اتصال فيها توجيهات ومهارات تتنوع تبعا لتنوع المواقف الاجتماعية التي يمر بها الفرد وله خواص وقواعد واهداف وهو تحصيل حاصل لحالة شعورية مقصودة ويظهر على شكل كلمات ذات معاني سلوكية محكومة بقواعد المواقف اوقد تكون رموز تعبر عن معاني متباينة تجاه مثير معين لدرجة انها في بعض الحالات تصبح تلقائية وعفوية ولاشعورية احيانا اخرى لان بعض العناصر المشكلة للسلوك ورد الفعل الذاتي قد ينشأ بعيدا عن حالة اليقظة الشعورية (جواد ،١٩٩٢ ، ص٢٠٤ -٢٠٥) .

ومن خلال هذه التعريفات وما اطلعت عليه الباحثة من تعريفات مماثلة عرفت الباحثة السلوك الاجتماعي نظريا على انه : نشاط يصدر عن الطالب الجامعي كنتيجة لتفاعله مع ظروف بيئية تتعلق بالجامعة ، ويتمثل ذلك في محاولاته المتكررة للتعديل او التغيير والتحسين في هذه الظروف حتى تتناسب مع مقتضيات حياته .

وحدد التعريف الاجرائي للسلوك الاجتماعي على انه نشاط كلي ينطوي على مجموعة من الانشطة الجزئية وحركات واداءات تفصيلية تتعلق بسلوك الطالب مع نفسه ، سلوكه مع استاذه ، سلوكه اثناء المحاضرة ، سلوكه مع زملائه ، سلوكه في الجامعة ، سلوكه مع الكتب . ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس السلوك الاجتماعي المعد من قبل الباحثة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الثاني
الإطار النظري

التمهيد :

إن الكائن الحي منذ ولادته تبدأ بينه وبين البيئة التي يعيش فيها صلة ديناميكية . فيؤثر كل منهما في الأخر ويتأثر بة . وان هذة العلاقة التي تقوم بين الكائن الحي وبيئته الخارجية تجعلة في حالة مستمرة من الشاط . ومجموع هذا النشاط الذي يصدر من الكائن الحي في إثناء عملية التفاعل هو ما نسمية بسلوك (منصور، ١٩٧٨ ، ص٨) .

أن السلوك الإنساني عموما يختلف باختلاف الأفراد حتى وان كان الموقف الذي يستجيبون له ثابتا أو كانت الظروف البيئية الموضوعية التي يسلكون إزاءها واحدة بالنسبة للجميع (دو يدار،١٩٩٢،ص٧٢) .وان محددات سلوك الفرد ترجع إلى عوامل كثيرة متداخلة تشمل التغيرات الجسدية والنضج العقلي والشخصية و الثقافة التي يحيى في ظلها الفرد والجماعات التي يعيش فيها ويتعامل معها . والطبقة الاجتماعية للفرد لذا فان درا ستة ليست

بالأمر اليسير أن يصعب إرجاع سلوك معين إلى عامل واحد أو إلى عدد بسيط من عوامل حتى ولو كان هنالك عامل أو بضع عوامل أكثر أثرا من غيرها (كامل ،١٩٩٣،ص١٤) .

وليس من الصحيح أن يطلق على جميع السلوك الإنساني (سلوك اجتماعي)لان أنظمة الحياة هي أنظمة المجتمع ولأنها تنظم العلاقات التي تقوم بين الناس الذين يعيشون في مجتمع معين بغض النظر عن اجتماعهم وتفرقهم لان الاجتماع لا يلاحظ فيها وإنما تلاحظ العلاقات فحسب ومن هنا كانت متعددة بحسب العلاقات وتعددها واختلافها لذلك فان كلمة (اجتماعي)هي صفة للسلوك ولابد إن يكون هذا السلوك موضوعيا لتنظيم المواقف أو العلاقات الناشئة عن الاجتماع (النبهاني،١٩٥٣،ص٤) .

والسلوك الاجتماعي بذلك هو عبارة عن السلوك الذي يتمثل في لقاء الفرد بغيرة من أفراد الجماعة ويتم اكتسابة نتيجة علاقات الفرد باسرتة وبيئتة وغالبا ما يحدث التأثير من جماعات تجاة الفرد وبذلك يتأثر الفرد بما تمارسة الجماعات علية من ضغوط حتى يقوم الفرد بأنماط سلوكية ترضى عنها الجماعات . أما مدى امتثال الفرد بالجماعات فأنة يتوقف على مدى حاجتة أليها وعدم إمكانية الاستغناء عنها مما يدفعه إلى الالتزام بقواعد السلوك الاجتماعي التي تقرها الجماعة التي ينتمي أليها (ألغمري ١٩٧٩.ص٢٨) .

وعلى وفق ما تقدم فالسلوك الاجتماعي هو نتائج العلاقات الدينامية التي تصدر عن تفاعل الفرد بميولة وحاجاتة ورغباتة ونزعاتة وحوافزة وقدراتة واتجاهاتة وأرائه مع إمكانيات البيئة بما فيها من عوامل مادية واجتماعية ومعنوية وثقافية .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وبتحليل السلوك الاجتماعي بوصفة وجها من أوجه السلوك الإنساني المتعددة نجد أنة يتكون من عدة عناصر وهي :-

الهدف Goal : إذ أن كل سلوك له هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه . ويختلف من حيث أهميته أو قيمته بالنسبة للفرد .

الاستعداد Readiness : فالفرد يستجيب بأساليب مختلفة في الوصول إلى هدفه إذ يكن مستعدا أو مهيأ للقيام بالاستجابة للموقف الذي يعيشه .

الموقف Situation :فالمواقف يزود الفرد بالبدائل المختلفة التي تتطلب من الفرد الاختيار من بينها وهذه الموقف تعطى الفرد الفرصة لكي يشبع حاجاتة ويواجه مطالبه .

التفسير Inter pretation : يقوم الفرد بتفسير الموقف قبل أن يسلك أو يتصرف بطريقة معينة .

الاستجابة Response : فالفرد يستجيب ويتصرف ويسلك بالأسلوب الذي يعتقد انه سيقوده إلى اكبر قدرة من الإشباع .

النواتج Consequences : قد تأتي نواتج سلوك وأفعال الفرد محققة للهدف ومشبعة لمطالب الفرد وحاجته .(علي وعسا ف .ب.ت.ص٣٠-٣٢)

وان هذه العناصر تمثل استجابة الفرد وردود الفعل لأيه مشكله كبيرة من المشكلات الكبيرة أو الصغيرة . والواقع أن سلوك الفرد عادة ما يحركه عدد كبير من المشكلات الصغيرة والكبيرة والتي تعمل كدوافع ومثيرات للسلوك في حياته اليومية .والسلوك بذلك نشاط كلي مركب دينامي يتضمن ثلاث جوانب يمكن تمييزها فيه :

جانب معرفي : يدرك الفرد ماحو له من مظاهر وأحداث مختلفة ويتفاعل معها برموز ومعاني معينة.

جانب انفعالي : وهو الحالة الانفعالية التي تصاحب السلوك .فالميل إلى موضوع والتحمس أليه والإقبال عليه يمثل محركات ومنشطات للسلوك . وان شعور بالارتياح وعدم الارتياح حيال موضوع السلوك يؤثر في تدعيم السلوك أو انطفاء استجابته .

جانب حركي : كالاستجابة الحركية لتعليمات أو تنبيهات لقضية معينة (منصور،١٩٧٨،ص٨-٩) .

تركيب السلوك الاجتماعي :

يتأثر السلوك الاجتماعي بسلوك الاخرين او يؤثر فيهم وهو يشتمل على تواصل بين الافراد والجماعات (عاقل ،١٩٧١ ، ص ١٠٥) . لذا فهو سلوك كتلي يتضمن ثلاث نواح :-

١- التركيب او البناء : أي العناصر التي يتكون منها الموقف .
٢- عملية التفاعل : أي العلاقات بين عناصر التركيب والبناء .
٣- المضمون او المحتوى : أي الموضوع الذي يدور حوله التفاعل بين العناصر المختلفة . (زهران ، ١٩٨١ ،ص٨)
٤- وفي اطار ذلك يمكن وصف بيان هيكلية السلوك الاجتماعي الخاص بالطالب الجامعي وكالاتي :
١- يتركب من جماعة من الافراد (الطلبة) منتظمة مع بعضها البعض في كل عام دراسي (الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ،....) ، بالاضافة الى المحاضر كقائد ويوجد الطلبة الاخرون في الجامعة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢- يؤدي هذا التركيب الى تكوين علاقات تتم من خلالها عملية تفاعل داخلي بين افراد الجماعة وتفاعل خارجي بين الجماعة وبين الجماعات الاخرى ، فهناك نوع من التأثير والتأثر .

٣- يدور التفاعل الاجتماعي حول موضوعات تؤدي في النهاية الى مجموعة من العادات والافكار والاتجاهات والميول والمعايير والاساليب التي من شأنها ان تعدل سلوك الفرد والجماعة .

ميزات السلوك الاجتماعي :

للسلوك الاجتماعي للفرد عدد من الميزات هي :

٢. يحمل السلوك الاجتماعي معان واهداف اخلاقية من اجل التآلف والتوادد والتعاون سعياً لتحقيق التوافق مع الجماعة والحصول على تقديرهم ، ومن وظائفه تنظيم العلاقات بين الناس .

٣. سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجربته السابقة وهو يتفاعل مع غيره لذلك فهو يؤثر فيهم ويمكن ان يسيطر عليه ويوجه من قبل الجماعة .

٤. يتنوع هذا السلوك بحسب حاجات الفرد والمواقف التي تواجهه والناس الذين يتفاعل معهم وكذلك سلوك الاخرين تجاهه .

٥. يظهره الفرد ويوجهه نحو الاخرين بهدف الاتصال بهم والتأثير عليهم بحسب تجاربه وخبراته السابقة ووفقاً لحاجاته .

٦. ان السلوك الاجتماعي يمكن ملاحظته عندما يكون مباشراً ويمكن استنتاجه عندما يكون موضوعياً ويستدل على كونه اجتماعياً من الغرض الذي يحققه (حمد،١٩٩٥،ص٣١-٣٢)

اما عندما يحدد السلوك الاجتماعي بكونه خاصا بالطالب الجامعي فهذا يدعو الى وضع مميزات خاصة به تميزه عن غيره من الانشطة الاخرى وكما يأتي :

١. ان السلوك الاجتماعي له قواعده العامة و السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي له قواعده الخاصة المشتقة من القواعد العامة للسلوك الاجتماعي ومن خصائص العلم والتعلم وشروطهما .

٢. ان الفرد في المجتمع يتفاعل مع فئات اجتماعية كثيرة تتفاوت في الخصائص والاهداف اما الطالب الجامعي : فهو يتفاعل مع فئتين اساسيتين هما الاساتذة الجامعيين والطلبة الذين لهم خصائص مشتركة واهداف مشتركة مما يجعل مفردات السلوك متشابهة

٣. ان سلوك الطالب الجامعي تحكمه انظمة واهداف ومناهج وانشطة متعددة في سياق منتظم يجعل سلوك الطالب الجامعي موضع تقويم مستمر من الاخرين .

٤. تعدد ادوار الفرد في المجتمع يعطي مرونه اكبر في السلوك الاجتماعي اما سلوك الطالب الجامعي فهو تبعاً لدوره كمتعلم او قرين مما يجعله اكثر تقيداً وتكراراً بما يسهل تعلم النظام .

٥. ان سلوك الطالب الجامعي داخل القاعة الدراسية يأخذ حيزاً كبر من سلوكه في الانشطة الاخرى ويقع تحت الملاحظة المباشرة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- ان سلوك الطالب الجامعي تحكمه انظمة واهداف ومناهج وانشطة متعددة في سياق منتظم يجعل من سلوك الطالب الجامعي موضع تقويم مستمر من الاخرين .
٤- تعدد ادوار الفرد في المجتمع يعطي مرونة اكبر في السلوك الاجتماعي ، اما سلوك الطالب سسالجامعي فهو تبعا لدوره كمتعلم او قرين لمتعلمين مما يجعله اكثر تقيدا وتكرارا مما يسهل تعلم النظام .
٥- ان سلوك الطالب الجامعي داخل القاعة الدراسية يأخذ حيزا اكبر من سلوكه في الانشطة الاخرى ويقع تحت الملاحظة المباشرة .

النظريات النفسية المفسرة للسلوك الاجتماعي:

أدت النظريات النفسية دورا بارزا ومهما في دراسة الشخصية . إذ لا يمكن الاستغناء عن النظرية في أي علم من العلوم طبيعيا كان أو اجتماعيا (إنسانيا). فالنظرية تربط وقائع العلم في نظام متناسق ومتكامل يفسر هذه الوقائع ويوسع من نطاقها . ويفصح عن علاقتها مما يؤدي إلى تطور العلوم وتقدمة .وان الشخصية من أوسع المظاهر واشملها وأكثرها تعقيدا لهذا السبب ولأسباب أخرى.
وعليه يمكن القول بأنه لا توجد نظرية في الشخصية يمكنها أن تقدم تفسيرا شاملا عن كل ما يتعلق بطبيعة الشخصية ألانسانية والسلوك الإنساني. وفي أطار ذلك يرى الباحثين أن هنالك أكثر من نظرية يمكنها تفسير السلوك الاجتماعي وهي :

١. نظرية التحليل النفسي .
٢. النظرية السلوكية .
٣. النظرية الظاهرآتية-الإنسانية .
٤. نظرية التعلم بالملاحظة.
٥. نظرية السمات لكاتل.
٦. النظرية المعرفية .
٧. نظرية المعايير .

١- نظرية التحليل النفسي .Psycho-analysis Theory :

تؤكد نظرية التحليل النفسي وجود ديناميات معينة في شخصية الفرد تمارس تأثيرها في سلوكياته المختلفة .إذ أن النمو النفسي يمر بمراحل خمس كنمو الجنس-نفس وهي :المرحلة الفمية والمرحلة الشرجية والمرحلة القضيبية والمرحلة الكامنة والمرحلة الجنسية وان أي خلل في هذه المراحل يؤدي إلى اضطراب الشخصية (ودورث،١٩٣١،ص٢١٤).
وان العناصر الأساسية لنظرية التحليل النفسي هي :المقاومة .أو الكبت .والا شعورواهمية الحياة الجنسية.وخبرات الطفولة في تفسير السلوك الإنساني(فرويد،١٩٦٧،ص٤٧).وتقوم هذه النظرية على بعض ألاسس أو المسلمات في تفسير

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السلوك الحتمية النفسية (السببية) .والطاقة النفسية .والثبات والاتزان ومبدأ اللذة (عبد الغفار ،١٩٧٦،ص٢٦-٢٧).

وتتكون الشخصية وفقا لهذه النظرية من ثلاث نظم أساسية هي الهو(Id).والانا(Ego) والانـــــا الاعلى (Super Ego).وان كل نظام من هذة النظم الثلاثة له وظائفه وخصائصه ومكوناته ومبادئه التي يعمل و فقا لها .وله ايظا دينامياته وميكانزماته الخاصة .وان السلوك في الغالب هو محصلة تفاعل هذه النظم التي تتفاعل مع بعضها لدرجة يصعب معها فصل تأثير كل نظام عن الأخـــــــــــــــــر (الحياني،١٩٨٩،ص٧٨). وان عملها جميعا بتعاون وانسجـــــــــــام يحقق التـــــوازن والاستقرار النفسي للفـــــــرد (هول وليندزي ،١٩٦٩ص٥٦) .

وتحتل الانا مكانه حيوية بينهما فعليا التوفيق بين متطلبات هذه القوى الثلاث وكلما كانت الطاقة النفسية المطلوبة لحل هذه الصراعات اكثر (دافيدوف ،١٩٨٣،ص٥٨٥) والانا القوية التي نمت نموا سلميا تستطيع التوفيق بين متطلبات هذه القوى الثلاث آذ تكون الطاقة ألنفسيه قد تحولت من الهو الى الانا فتصبح الانا قادرة على اشباع رغبات الهو في ضوء الواقع فيصبح السلوك اجتماعيا متفقا مع المعايير الاجتماعية (راجح،١٩٧٧،سص٥٠١) .

٢- النظرية السلوكية Behavioral Theory :

يعتقد اصحاب المدرسة السلوكية ان سلوك الفرد هو محور التكوين النفسي له ، وبشكل عام يتألف من صنفين : يتكون الصنف الاول من قاعدة اساسية من السلوك الغريزي التي تتألف من مجموعة من الاستعدادات والانماط السلوكية والحركية والافعال الانعكاسية التي يرثها الطفل في تكوينه ، فضلاً عن العناصر البايولوجية الاخرى كالغدد الصماء وهرموناتها اذ ان لها علاقة واضحة في السلوك والعواطف والاستجابات عند الطفل . اما الصنف الثاني من السلوك الانساني فهو مجموعة من الاشكال والانماط السلوكية التي نمت وتكونت نتيجة لعمليات التعلم والتشجيع والتدعيم والقبول التي يلقاها هذا السلوك في البيئة الاجتماعية والعائلية ، ذلك ان الانسان لايتعلم الاساليب الحركية واللفظية فقط ، بل يتعلم الاتجاهات العاطفية التي تشكل سلوكه مع الاخرين أي سلوكه الاجتماعي (العظماوي ،١٩٨٨،ص١٦٤-١٦٥) .

ووفقا للنظرية السلوكية فالسلوك الاجتماعي يتعلمه الطفل نتيجة تعرضه لمعطيات ومؤثرات البيئة المحيطة به ومحصلة لاساليب التربية والتعليم والرعاية التي يتلقاها الفرد في اطار المعتقدات والاعتبارات الاجتماعية السائدة .

٣- النظرية الظاهراتية – الانسانية Ahumanistic –Phenomenological Theroy:

تركز هذه النظرية على محاولة فهم الذوات ووجهات نظرها الفريدة في الحياة كما تؤكد على خصوصية الفرد بين الكائنات الحية وتنظر اليه ككل متكامل ، وانه كائن منفرد ، وانه خير بالطبع ، ولديه قدرة كامنة ومبدعة (دافيدوف ،١٩٨٣ ،ص ٥٩٥) . وان رأيه عن العالم الخارجي هو الذي يحدد شخصيته ومعالمها الاساسية وان الطبيعة الانسانية ثرية وغنية حيث تحركها الخبرة الخاصة بالفرد وان السلوك الاجتماعي يجب ان يدرس بالتركيز علي القيم والافكار والرمز واساليب التفكير التي يتبناها كل فرد من خلال خبراته الخاصة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وان الانسان مدفوع لفعل الخير وانه ينطوي على دافع رئيس للنمو والارتقاء والابداع وتحقيق الذات (اغروس ،١٩٨٩ ،ص٨٨) ٠وتشكل الحاجات وعملية اشباعها الجوهر للنظرية الانسانية وان نوع البيئة التي يتعرض لها الفرد تؤثر تاثيراً كبيراً على عملية نمو شخصيته وتطورها لان موضوع واهداف اشباع الحاجات يكون في البيئة (Ryckman ,1978, P:320) ، فالبيئة التي تشعر الفرد بالأمن وتسمح له بأشباع حاجاته الاساسية فأنها تكون مصدر اسناد للفرد وتدفعه للنمو بأتجاه تحقيق الذات للوصول الى اقصى طاقة ممكنه في التحرر والارتياح وتبادل الحب مع الاخرين وتكوين صداقات فعالة (Smith , 1965,P;423) .

٤- نظرية التعلم بالملاحظة Observational Learning Theory :

يرى كل من باندورا وولترز (Bandura & Walters) ان كل الانماط السلوكية والاتجاهات أيا كان نوعها يتم تعلمها عن طريق الملاحظة والمحاكاة ، فيؤكد باندورا ان الافراد يستطعيون ةتعلم السلوك لمجرد ملاحظة سلوك الاخرين الذين يعدون نماذج (Models) وأكتساب الاستجابات من خلال هذه الملاحظة يسمى بالاقتداء بالنموذج (Modeling) اذ يرى باندورا (Bandura) ان ذلك يتم وفقا لاربع عمليات تسهل عملية التعلم بالملاحظة وهي :

١- الانتباه لسلوك الانموذج ٠
٢- عملية الاحتفاظ بالسلوك المنتبه اليه ٠
٣- القدرة على التذكر عن طريق توفير استجابات الانموذج في انظمة تمثيل داخلي بشكل تصوري او لفظي ٠
٤- العملية الدافعية (Motivational) من خلال توفير فرص التعزيز(حسن ،٢٠٠١ ، ص٦٢)

ويشير باندورا (Bandura) الى ان الناس يقلدون سلوك الاخرين خاصة اذا كانوا اقوياء أو اشخاص مهمين فالاطفال يقلدون ابائهم وهذا التقليد يتسع ليشمل اغلب سلوكيات الاباء وبهذه الطريقة يتعلم الطفل قيم واتجاهات والديه حتى في حالة عدم توفر التعزيز (Freedman ,1978,P:290) ٠

وطبقا لهذه النظرية فأن السلوك الاجتماعي يمكن ان يتعلمه الابناء من خلال ملاحظتهم سلوك ابائهم فالطفل يقلد والده لانه اوضح واقوى النماذج التي يقتدي ويحاكي فيها الاطفال سلوكهم فما يتميز به الاباء من تآلف وتعاون وتوادد ونكران لذاتهم ومحبة الناس وصداقتهم قد يتمثل الابناء هذه السلوكيات عن طريق التعلم بالنمذجة ليحصل من خلالها على التعزيز وهو رضاء الاباء ، ثم تثبت هذه السلوكيات وتصبح سمات لدى الابناء ٠

٥- نظرية السمات Traits Theory :

تشكل السمة Trait وحدة بناء الشخصية في نظرية كاتل اذ يعرفها على انها المظهر المتكامل من السلوك وهي وحدة عوامل الشخصية التي افرزت بفعل طريقة التحليل العاملي ويرى كاتل ان السمات هي نزعات او توجهات استجابة ثابتة نسبيا (شلتز ،١٩٨٣، ص٣٤٣) ٠وانها تشكل الوحدة الاساسية لبنية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

شخصية الفرد وهي عبارة عن ترابط عدد من التعلمات البسيطة نتيجة للاستجابة الشرطية ،تؤدي الى تكوين سلاسل من العادات لتكون السمات (صالح ،١٩٨٨ ،ص٣٤) .

وصنف كاتل السمات بأكثر من طريقة ، من أبرزها التصنيفات التالية :

١- من حيث الشمولية : يقسم السمات الى نوعين :

أ- سمات سطحية Surface Traits وهي تضم عددا كبيرا من الصفات التي تتجمع وتأتلف وتتواتر معا لدى كثيرا من الافراد وفي ظروف مختلفة .

ب- سمات مصدرية Source Traits وهي محددات للسلوك الظاهري وتمثل ركائز ثابتة في الشخصية .

٢- من حيث العمومية :يمكن تقسيم السمات الى نوعين :

أ- سمات عامة Common Traits وهي سمات مشتركة تشيع بين جماعة معينة في ظروف ثقافية متشابهة .

ب- سمات فريدة Unique Traits وهي تلك التي يتميز بها فرد معين عن غيره من الافراد .

٣ - من حيث النوعية : يقسم السمات الى ثلاث انواع :

أ- سمات القدرة Ability Traits وتعني طريقة استجابة الفرد لموقف معين ولما ينطوي عليه من تعقيدات تحقيقا لاهداف معينة .

ب- سمات دينامية Dynamic Traits وتتضمن الميول والدوافع والاتجاهات وتكوينات الانا والانا الاعلى .

جـ-سمات مزاجية Temperament Traits وهي تكوينية بدرجة كبيرة ، تبدو في درجة السرعة والحركة والطاقة والمثابرة ، وتغطي مجموعة متنوعة من الاستجابات النوعية ، وسميت هذه السمات بسمات الشخصية العامة وهي من اهم اسهامات كاتل في ميدان الشخصية وقياسها .

ويشير كاتل ان الشخصية هي ذلك النظام الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الكائن الادمي في موقف معين ، وبالتالي فأن الشخصية تتناول جميع انماط سلوك الفرد الظاهرية والخفية بما فيها السلوك الاجتماعي (Cattel ,1950,P:2-9) .

٦- النظرية المعرفية Cognitive Theory :

وهي النظريات التي تعطي وزنا اساسيا للعمليات المعرفية Cognitive Processes ، واهمية كبيرة لافكار الانسان عن نفسه وعن الاخرين وعن المستقبل في تفسير السلوك الانساني بصورة عامة (عبد الله ، ١٩٨٩ ، ص١١١) . وترى ان الانسان كائن فعال باحث عن المعلومات فهو كائن ايجابي وليس سلبي ، فهو على الدوام يبحث عن المعلومات و ينقيها ثم يعالجها وبعد ذلك يصدر الاستجابة ازاءها . وان ذلك يتم عن طريق العمليات العقلية من قبل الادراك والتذكر والاستدلال والتخيل والتصور والانتباه والمعرفة (حسن ،٢٠٠١ ،ص٦٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وعليه فأن هذه النظرية تنظر الى الانسان نظرة ايكولوجية أي بوصفه جزءاً لايتجزأ من البيئة فهو يتأثر فيها ويؤثر بها تفاعله مع البيئة يعتمد على المخططات (السكيما) Schema التي تكونها بنى معرفية موروثة ، وهي تعمل ادراكات توجيهية للاتصال مع البيئة تتأثر بخبرات الطفولة ، فأذا كانت الخبرات ايجابية تكون نظرة (السكيما) للذات والعالم والمستقبل نظرة ايجابية مما يولد استعداد لسلوك اجتماعي موجه لبناء الذات والعالم والمستقبل بناءاً ايجابيـــــاً ٠(الجبوري ،١٩٩٤ ،ص٤٧-٤٩) ٠

نظرية المعايير Norms Theory:

تشير كلمة المعايير الى المعايير الاجتماعية للسلوك وهي انماط السلوك الذي يشترك بة عدد كبير من الافراد، وتعني مقياس او قاعدة أو اطار مرجعي، وهي السلوك النموذجي أو المثالي الذي يتكرر بقبول اجتماعي دون اعتراض أو رفض أو نقد ، فهي مقياس يتقاسمة اعضاء الجماعة ويحدد سلوكهم، ويتوقع ان يلتزم بة في المواقف الاجتماعية (زهران،١٩٨٤، ص١٢٢)

ويرى اصحاب هذة النظرية ان المعيار يشير بشكل بشكل نموذجي الى مجموعة من التوقعات التي تحملها مجموعة من الافراد متعلقة بالكيفية التي يجب ان يسلكها احدهـــم (Bar-tal1976 ,p.102). كما سيرون ان المعايير يكتسبها الفرد ويستدخلها منذ المراحل والسنوات المبكرة من التنشئة الاجتماعية اذ ان الفرد يتاثر ا دراكة للعالم الذي يعيش فيه شعوريا او لا شعوريا بالمؤثرات الاجتماعية بل ان يحمل معايير جماعة ويتبنـــــــــــا ها (السامرائي، ١٩٨٨، ص١٣). اي ان سلوك الفرد يتحدد وفقا للمعايير التي يتلقاها من افراد اسرتة ، والتي هي اوامر المجتمع ونواهية وبذلك فان التباين الملاحظ في سلوكيات الافراد في المواقف الاجتماعية يعزى الى الاختلاف في الدرجة التي استدخلوا فيها المعايير ذات الصلة بسلوكهم (التميمي، ١٩٩٩، ص٤٢) . وتاسيسا على ما تقدم فللماعير تاثيرا معينا، وسيطرة على سلوك الفرد،اي انها تحدد السلوك المتوقع في الموقف الاجتماعية المختلفة وهو عادة يكون السلوك المرغوب والمحبب من قبل الجماعة الداخلية (صالح،١٩٨٨،ص١٣) .

ملامح تصور نظري:

لاتوجد نظرية وضعية واحدة عامة وشاملة في علم النفس تعالج تفسير حقائق وظواهر هذا العلم، انما هناك نظريات جزئية متعددة تفسر الحقائق انطلاقا من الاطر النظرية والفكرية التي تعتمدها ولا يقتصر هذا الامر على علم النفس فقط وانما يشمل اغلب العلوم الانسانية. والنظرية في العلوم الانسانية نتاج لمفكر معين ولاشك ان للعوامل الثقافيةالتي تاثر بها المفكر الدور الرئيسي في تكوين النظرية ولذلك يختلف واضعوا النظريات تبعا لاختلاف خلفياتهم واطرهم الثقافية والاجتماعية وتبعا لذلك يختلف ما يقدمونة من نظريات واراء.

وفي ما تقدم نجد ان معظم النظريات التي تناولت تفسير السلوك الاجتماعي قد تناولتة من زوايا مختلفة، ويتجسد هذا الاختلاف و التباين في الاتجاهات التفسيرية من خلال تاكيد بعضهاعلى اعطاء دور بارزللعوامل البيولو جية والجسمية،في حين اهتم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قسم ثان منها بتاثير العوامل الاجتماعية والثقافية والحضارية، واكدت نظريات ثالثة على الجانب الانساني وطبيعة الفرد وخبرتة ، وتشكيل حاجاتة وعملية اشباع تلك الحاجات، وفسرت نظريات اخرى السلوك الاجتماعي بانة نتيجة لما يقوم بة الفرد من عمليات ملاحظة ومحاكاة لسلوك الاخرين او من خلال نماذج في البيئة الاجتماعية للفرد، وتعطي النظرية المعرفية وزنا كبير للعمليات العقلية والبناء المعرفي في تشكيل السلوك الاجتماعي ، واخيرا نجد نظرية المعايير تفسر السلوك الاجتماعي على اساس المعايير التي يتلقاها الفرد من اسرتة اثناء عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الامتثال لتلك المعايير.

ان السلوك الاجتماعي متغير على درجة كبيرة من التعقيد وان اية نظرة احادية في تفسيرة تبتعد عن الفهم العلمي الدقيق ، لذا يجب اعتماد النظرة الشاملة للنظريات المختلفة والجمع بين طروحاتها لان اغلب النظريات المعروضة كانت تفسر السلوك الاجتماعي وفقا لنظرتها وتحليلها الخاص وللأطر الثقافية لمنظرها ولخصوصية ثقافة مجتمع البحث الحالي.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وعينته ،واجراءات بناء المقياس ، واجراءات قياس السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي ، فضلا عن ذكر الوسائل الاحصائية المستخدمة .

اولاً : مجتمع البحث :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة الجامعة المستنصرية الدراسية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وقد بلغ عدد الطلبة (١١٥٦٦) طالب وطالبة ومن مختلف الكليات وكما موضح في الجدول (١) .

الجدول (١)
توزيع افراد مجتمع البحث

التخصص	اسم الكلية	المرحلة الاولى		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	
العلمي	-الطب	١٦٢	١٧٨	١٧٣	١٤٨	٦٦١
	-طب الاسنان	٥٤	٥٢	٥٧	٥٤	٢١٧
	-الصيدلة	٦٣	٥٨	٦٢	٥٨	٢٤١
	-العلوم	٢٥١	٢٦٥	٢٢٧	٢٦٣	١٠٠٦
	-الهندسة	٢٢١	٢٤٤	٢٢٦	٢٦١	٩٥٢
الانساني	- القانون	٢٧٠	٦٢	٣٧٨	٧٤	٧٨٤
	- -الادارة والاقتصاد	٦٤٤	٣١٥	٦٠٢	٣٥٧	١٩١٨
	- الاداب	٤٠٧	٤٥٨	٤٠٦	٥١٩	١٧٩٠
	- التربية	٥٩٨	٤١٨	٤٣٢	٤٠١	١٨٤٩
	- التربية الاساسية	٥٠٤	٦٢١	٥٣١	٤٩٢	٢١٤٨
المجموع		٣١٧٤	٢٦٧١	٣٠٩٤	٢٦٢٧	١١٥٦٦

ثانيا// عينة البحث :

لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وايجاد قوتها التمييزية واستبعاد الفقرات غير المميزة من المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)
توزيع افراد عينة البحث بحسب التخصص والمرحلة والجنس

التخصص	الكلية	المرحلة الاولى		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

العلمي	-الطب	٦	٧	٦	٥	٢٤
	-طب الاسنان	٤	٤	٤	٤	١٦
	-الصيدلة	٤	٤	٤	٤	١٦
	-الهندسة	٨	٨	٨	٩	٣٣
	-العلوم	٨	٨	٨	٩	٣٣
الانساني	- القانون	٩	٣	١٢	٤	٢٨
	- الاداب	٢١	١١	١٩	١٢	٦٣
	- الإدارة والاقتصاد	١٣	١٥	١٣	١٧	٥٨
	- التربية	١٩	١٣	١٤	١٣	٥٩
	- التربية الاساسية	١٦	٢١	١٧	١٦	٧٠
المجموع		١٠٨	٩٤	١٠٥	٩٣	٤٠٠

ثالثاً // المنطلقات النظرية والمفاهيم الاساسية لبناء مقياس السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي :

يشير المتخصصون في القياس النفسي الى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والمنطلقات النظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس قبل البدء بالخطوات العملية لبنائه (Cronbach,1970,P.404) لانها تعطي له رؤية في الاجراءات والاسس التي ينبغي اعتمادها في بناء مقياسه .

ومن اهم المفاهيم او المنطلقات النظرية التي استند اليها البحث الحالي في بناء مقياس السلوك الاجتماعي مايأتي :-

١- ان السلوك الاجتماعي سمة الشخصية الاجتماعية .

٢- اعتمدت الباحثة في تفسير السلوك الاجتماعي على التوليف بين النظريات المختلفة والجمع بين طروحاتها .

٣- اعتماد المنهج المنطقي او العقلي (Rational) ومنهج الخبرة (Experience) معا في بناء المقياس ، اذ يمكن ان يعتمد اكثر من منهج واحد من مناهج بناء مقاييس الشخصية في الوقت نفسه (الكبيسي ، ١٩٨٧،ص٤٧-٥٠) .

وقد اعتمدت الباحثة على بعض المفاهيم النظرية في بناء المقياس والاستعانة بآراء الخبراء في بعض اجراءاته .

٤- اعتماد الباحثة مفهوم الشخصية كما تبدو للفرد ، لاكما تبدو للاخرين ، وان خبرته تجعله قادرا على التعبير عن حاجاته وافكاره (Wiggins,1973,P386) .

٥- تم وضع ثلاثة بدائل امام كل فقرة وهي (دائما ،احيانا ، لا) .

يقابلها سلم درجات يتكون من (١,٢,٣) على التوالي وثم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات اجابته على جميع الفقرات .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦- اعتماد القياس النفسي (السيكومتري) في بناء مقياس البحث الحالي لذا تم حساب الخصائص القياسية سواء للفقرات ام للمقياس في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية.

رابعا// اجراءات بناء المقياس :

في ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الاساسية للبحث الحالي قامت الباحثة بالاتي :

١- تحديد مكونات السلوك الاجتماعي :

بعد ان حددت الباحثة مفهوم السلوك الاجتماعي (انظر تحديد المصطلحات) حددت المكونات الاساسية له. وقد استطاعت ان تحدد (٧) مكونات بصورة اولية تم عرضها على عدد من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١-أ) وبعد الاطلاع على ارائهم تم استبعاد احد هذه المكونات وهو (سلوكه في الاقسام الداخلية) وقد تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من الاراء معيارا لبقاء المكون وبهدف تحديد أي المكونات اكثر اهمية ومن ثم تحديد عدد الفقرات لكل مكون منها بحسب اهميته النسبية التي يحددها الخبراء ، لذلك تم عرض هذه المكونات على عدد من الخبراء (ملحق ١-ب) من اجل تحديد الاهمية النسبية لكل مكون منها (ملحق /٢) .

٢-تحديد عدد فقرات المقياس بصيغته الاولية :

ارتأت الباحثة ان تعد عددا كبيرا من الفقرات لسببين :-

١- ضمان ثبات جيد للمقياس اذ كلما زاد عدد فقراته ارتفعت قيمة معامل ثباته (عودة ،٢٠٠٢ ،ص ٣٤٩) .

٢- تحوطا لاحتمالات سقوط بعض الفقرات عند تحليلها منطقيا او احصائيا . (Lemk &Wiersma ,1976,P0351) ولتحديد عدد الفقرات التي تغطي كل مكون قامت الباحثة بتقريب درجة الاهمية لتكون عددا صحيحا لكون الفقرات التي تقيس كل مكون في المقياس سيتحدد في ضوء درجة اهميتها والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

المكونات الاساسية ودرجة اهميتها وعدد الفقرات

ت	المكونات الاساسية	درجة الاهمية	عدد الفقرات
١.	سلوكه مع نفسه	١٦.٢١	١٦
٢.	سلوكه مع استاذه	١٤.٨٨	١٥
٣.	سلوكه اثناء المحاضرة	٢٠.٨٧	٢١
٤.	سلوكه مع زملائه	١٣.٣٢	١٣
٥.	سلوكه في الجامعة	٨.٦٩	٩
٦.	سلوكه مع الكتب	١١.٩١	١٢

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المجموع	٨٦

٣- صياغة الفقرات قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات بالاعتماد على مطالعتها في هذا الميدان . وبعد تحليل استجابات الاستبيان المفتوح (ملحق ٣) الموجه الى عينة من طلبة كليتي الاداب والطب بالجامعة المستنصرية البالغ عددهم (٤٠) طالبا وطالبة وبواقع (١٠) طلاب و(١٠) طالبات من كل كلية وما صاغته من فقرات امكن صياغة فقرات تغطي عناصر كل مكون – وفي ضوء ذلك تم صياغة (٨٦) فقرة وزعت على المكونات .

٤- اعداد التعليمات : تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في اثناء استجابته لفقرات المقياس . لذا روعي ان تكون واضحة ودقيقة . وقد تضمنت مثالا توضيحيا لطريق الاجابة عن الفقرات ، كما تمت الاشارة الى ان هذا المقياس معد لاغراض البحث العلمي فقط لتطمين المستجيبين وحثهم على الاستجابة بصدق ودون ذكر الاسم من اجل التقليل المحتمل من عامل زيف الاجابة .

٥- صدق الفقرات:يعد ايجاد صدق الفقرات ضروريا في بداية اعداد الفقرات لانه يؤشر مدى صدق الفقرة ظاهريا للسمة التي اعدت لقياسها (الكبيسي ،١٩٨٧،ص١٦٨) .

ولغرض معرفة مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه عرضت بصيغتها الاولية وعددها (٨٦) فقرة موزعة بحسب المكونات (ملحق ٤) على عدد من الخبراء ملحق (١- جـ) المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطلبت منهم تقدير مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للغرض الذي اعدت من اجله وتغطيتها للمكونات .

وفي ضوء اجابات الخبراء وحكمهم على فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) من الاراء معيارا لبناء الفقرة . وقد اجمع المحكمون على ان معظم فقرات المقياس صالحة ماعدا فقرتين لم تحصل على اتفاق المحكمين وقد نالت اقل من النسبة المعتمدة في البحث الحالي لذا تم حذفها من المقياس .

وبذلك اصبح عدد الفقرات النهائي (٨٤) فقرة وهي التي تم تطبيقها على عينة التجربة الاساسية وتحليلها احصائيا لحساب بعض مؤشراتها القياسية .

٦- التجربة الاستطلاعية:ينبغي قبل تطبيق المقياس التثبيت من وضوح تعليماته ، وفهم عباراته لان عدم وضوح التعليمات وصعوبة فهم العبارات تدفع المستجيب الى الاجابة العشوائية (فرج ،١٩٨٠ ،ص ١٦٠) ولتحقيق هذا الهدف طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٤٢) طالبا وطالبة من الجامعة المستنصرية واتضح ان التعليمات مفهومة والفقرات واضحة للجميع ولاتحتاج الى تعديل او تغيير وتم حساب الزمن المستغرق في الاجابة عن المقياس اذ تراوح بين (٢٥-٣٥) دقيقة أي بمتوسط مقداره (٣٠) دقيقة .

خامسا // اجراء التجربة الاساسية :

تجرى التجربة الاساسية لغرض تحليل فقرات المقياس وايجاد مؤشرات الصدق والثبات والخصائص الاحصائية الاخرى للمقياس . ولذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة التي اختارتها بصورة عشوائية .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد تم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة على اساس مجموع اوزان الاجابات على فقرات المقياس والبالغ عددها (٨٤) فقرة وكانت الدرجات بعد التصحيح تتروح بين (٩٠) درجة و(٢١٥) درجة .

سادسا // ايجاد الخصائص السيكومترية للمقياس :

تعتمد دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية على ما تتمتع به هذه المقاييس من خصائص قياسية كالتمييز والصدق والثبات ، لذلك يجب التحقق من هذه الخصائص .

١-تحليل الفقرات لايجاد قوتها التمييزية :

ان الهدف من تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية لها والابقاء على الفقرات المميزة في المقياس (Ebel,1972 ,P.392) .ويؤكد جيزلي واخرون على ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غيرالمميزة او تعديلها وتجربتها من جديد (Chisselli,et.al.1981,P.434)ومن اجل ذلك تم اتباع :

اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

يعد احد اهم الاساليب الشائعة الاستخدام في تحليل الفقرات لما يتمتع به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للسمة اذ تكون الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية انية من خلال ارتباطها بدرجة الافراد على الفقرات فارتباطها درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا (Anastasi,1976 ,P.154) .

ولاستخراج معامل التمييز استخدم معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجات افراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم على المقياس ككل واظهرت النتائج ان هناك (٤) فقرات لم تكن قادرة على التمييز اذ ان معاملات ارتباطها اقل من المعيار الذي حددته نانلي كون الفقرة مميزة او غير مميزة .

الجدول (٤)

قيمة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١-	٠.٣٨	٢٢-	٠.٤٨	٤٣-	٠.٣٣	٦٥-	٠.٣٤
٢-	٠.٥١	٢٣-	٠.٣٩	٤٤-	٠.٢٣	٦٦-	٠.٢٦
٣-	٠.٤٢	٢٤-	٠.٣٦	٤٥-	٠.٢٢	٦٧-	٠.٢٩
٤-	٠.٣٨	٢٥-	٠.٣٥	٤٦-	٠.٢٥	٦٨-	٠.٥١
٥-	٠.٢١	٢٦-	٠.٣٣	٤٧-	٠.١٨*	٦٩-	٠.٣٤
٦-	٠.٣٣	٢٧-	٠.٢٧	٤٨-	٠.٣٣	٧٠-	٠.٢٨
٧-	٠.٨٩	٢٨-	٠.٣٤	٤٩-	٠.٢٧	٧١-	٠.٢٦

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-٨	٠.٣٤	-٢٩	٠.٧١	-٥٠	٠.٢٢	-٧٢	٠.٣٢
-٩	٠.٢٧	-٣٠	٠.٣٩	-٥١	٠.٣٤	-٧٣	٠.٢٤
-١٠	٠.٢٨	-٣١	٠.٣٢	-٥٢	٠.٤١	-٧٤	٠.٥٨
-١١	٠.٥٦	-٣٢	٠.٢٤	-٥٣	٠.٤٢	-٧٥	٠.٣٣
-١٢	٠.٣٩	-٣٣	٠.٢٥	-٥٤	٠.٢٧	-٧٦	٠.٦١
-١٣	*٠.١٤	-٣٤	*٠.١٣	-٥٦	٠.٢٩	-٧٧	٠.٣٣
-١٤	٠.٥٣	-٣٥	٠.٢٢	-٥٧	٠.٣٢	-٧٨	٠.٣٢
-١٥	٠.٣٢	-٣٦	٠.٤٢	-٥٨	٠.٢٨	-٧٩	٠.٢٧
-١٦	٠.٢٩	-٣٧	٠.٢٤	-٥٩	٠.٢٥	-٨٠	٠.٢٥
-١٧	٠.٢٤	-٣٨	٠.٣١	-٦٠	٠.٣٦	-٨١	*٠.١٨
-١٨	٠.٣٥	-٣٩	٠.٢٩	-٦١	٠.٣١	-٨٢	٠.٣٣
-١٩	٠.٢٧	-٤٠	٠.٢٧	-٦٢	٠.٤٢	-٨٣	٠.٢٥
-٢٠	٠.٤٨	-٤١	٠.٢٥	-٦٣	٠.٢٥	-٨٤	٠.٢٧
-٢١	٠.٣٣	-٤٢	٠.٣٣	-٦٤	٠.٢٨		

٢- الصدق Validity :

يعد الصدق من اكثر المؤشرات القياسية اهمية للمقياس ، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه او يحقق الغرض الذي عد لأجله (عودة ،٢٠٠٢ ، ص٣٣٥) وقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرين هما (صدق المحتوى ، وصدق البناء) وفيما يلي توضيح لكيفية الحصول على كل مؤشر منهما :-

أ-صدق المحتوى Content Validity :

ان الجانب الاساسي لصدق المحتوى هو ان تكون عينة الفقرات ممثلة ومناسبة لنطاق السلوك المراد قياسه ، لذا يطلق على هذا النوع من الصدق في قياس الشخصية صدق تمثيل العينة او الصدق العيني (عودة ،٢٠٠٢ ،ص٣٧١) .

وهناك مؤشران لهذا الصدق قد تحققا في البحث الحالي وهما : -

١- الصدق الظاهري :

ويشير الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه (Freeman ,1962 ,P.90) ويتحقق هذا المؤشر حين يقرر شخص له علاقة بالموضوع ان المقياس مناسب للخصيصة المراد قياسها وقد يكون هذا الشخص خبيرا او مستجيباً (Allen & yen , 1979, P.96) وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس الحالي عندما تم عرضه بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في ميدان علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس السلوك الاجتماعي .

٢- **الصدق المنطقي** : **يتحقق بقدرة المقياس على قياس مجال محدد من السلوك وذلك من خلال التعريف بالمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس ومن خلال**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التصميم والتخطيط المنطقي للفقرات لتغطي المكونات المهمة للمجال السلوكي (Allen &1979 ,P.96) ، فعندما يكون المجال او المكون محددا ومعروفا يصبح بالأمكان تغطيته بعدد محدد من الفقرات تمثله تمثيلا جيدا (عودة ،٢٠٠٢ ،ص١٥٧) .

وقد توافر هذا المؤشر للصدق في المقياس الحالي اذ سبق ان وضعت الباحثة تعريفا واضحا لكل مكون من مكونات المقياس وغطت كل مكون بعدد من الفقرات بحسب اهميته النسبية التي حددها الخبراء كما ذكر سابقا .

ب-صدق البناء: :يعتمد على افتراضات نظرية يتم التحقق منها تجريبيا (Gronbach 1970,P.105) ، لذا يسمى بصدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين (Anastasi ,1976, P.151) وقد تحقق هذا الصدق للمقياس عن طريق :

أ - القوة التمييزية للفقرات :

ان هناك بعض المؤشرات والدلائل لصدق البناء لعل اهمها الفروق بين الجماعات والافراد ، اذ ان من المنطقي ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى مالديهم من الخصيصة المقيسة ، وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم على المقاييس (فرج ،١٩٨٠ ،ص١٣٥) لذلك فصدق الفقرات وقدرتها على التمييز بين الافراد الذين يمتلكون الخصيصة او السمة المقاسة والذين لا يمتلكونها تعد مؤشرا دالا على صدق البناء .وقد تم الحصول على هذا المؤشر في البحث الحالي من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والذي يقترب فيه مفهوم الصدق من مفهوم تجانس الفقرات في قياس الخصيصة التي يقسيها المقـــياس (ابو حطب ، ١٩٨٧، ص٢٠٦) .

ب - التحليل العاملي :

يعد التحليل العاملي مؤشرا لصدق البناء (Allen ,1979,P.111) ، والمفهوم الاحصائي الاحصائي للتحليل العاملي (Factor Analysis) ، هو تحليل مجموعة من معاملات الارتباط الى عدد اقل من العوامل (ابو النيل ،١٩٨١ ،ص٢٥٩) اما المفهوم النفسي فهو البحث عن العوامل التي تؤثر في الظواهر المعقدة التي ترتبط بعضها ببعض ، ولحساب الصدق العاملي للمقياس الحالي تم حساب تشبع المقياس بالسلوك الاجتماعي وتدل التشبعات على معاملات ارتباط المقياس بالعوامل .

و لاستخراج التشبع اتبعت الباحثة لخطوات الاتية : -

١- حساب مصفوفة الارتباطات بين مكونات المقياس الستة الجدول (٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الجدول (٥)
مصفوفة الارتباطات لمكونات السلوك الاجتماعي

المكونـــــات الاساسية	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
١	١	٠.٨٤٢	٠.٥٦١	٠.٨١٩	٠.٣٩٢	٠.٥٦٧	٤.١٨١
٢	٠.٨٤٢	١	٠.٤٨١	٠.٥٥٢	٠.٤٢٤	٠.٦٢٣	٣.٩٢٢
٣	٠.٥٦١	٠.٤٨١	١	٠.٦٣٨	٠.٧١١	٠.٥٥٩	٣.٩٥
٤	٠.٨١٩	٠.٥٥٢	٠.٦٣٨	١	٠.٨٩٨	٠.٤٢٢	٤.٣٢٩
٥	٠.٣٩٢	٠.٤٢٤	٠.٧١١	٠.٨٩٨	١	٠.٥٣٩	٣.٩٦٤
٦	٠.٥٦٧	٠.٦٢٣	٠.٥٥٩	٠.٤٢٢	٠.٥٣٩	١	٣.٧١
المجموع	٤.١٨١	٣.٩٢٢	٣.٩٥	٤.٣٢٩	٣.٩٦٤	٣.٧١	٢٤.٠٥٦

٢-ايجاد مجموع الارتباطات لكل مكون من مكونات المقياس
٣-ايجاد المحموع الكلي للارتباطات
٤-استخراج الجذر التربيعي للمجموع الكلي
٥-قسمة مجموع ارتباطات كل مكون على الجذر التربيعي للمجموع الكلي للحصـول على درجات تشبع المقياس السـلوك الاجتمـاعي (عبـد الـرحمن ، ١٩٨٣ ، ص٣٤٤) ، كما في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

درجات تشبع كل مكون من مكونات مقياس السلوك الاجتماعي

ت	اسم المكون	درجة التشبع
١	سلوكه مع نفسه	٠.٨٥٢
٢	سلوكه مع استاذه	٠.٧٩٩
٣	سلوكه اثناء المحاضرة	٠.٨٠٥
٤	سلوكه مع زملائه	٠.٨٨٣
٥	سلوكه في الجامعة	٠.٨٠٨
٦	سلوكه مع الكتب	٠.٧٥٦

ومن ملاحظة الجدول (٧) نرى ان درجات التشبع لمكونات المقياس هي درجات مرتفعة اذ يشير السيد الى ان درجة التشبع من ٠.٣٠ فما فوق تعد درجة عالية (السيد ،١٩٧٩ ، ص٧٠٠) مما يدل على صدق المقياس .

٣-الثبات Reliability :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية ، وهو يشير الى الاتساق في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس مايجب قياسه (الخطيب واخرون ،١٩٨٥ ، ص٥٠) .

لذا يمكن ان يكون على نوعين هما التجانس الخارجي الذي يتحقق حينما يستمر المقياس باعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن والاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه (Fransella , 1981 ,P.47) .

لذا تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما :

أ – طريقة اعادة الاختبار :

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار الذي يتطلب اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور اسبوعين وحساب معامل الثبات بين درجات التطبيق الاول والثاني (Murphy ,1988,P.65)

ومن اجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بسحب (١٥٠) استمارة اجابة من استمارات التجربة الاساسية واعادة التطبيق عليها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٩) .

ب- طريقة تحليل التباين Analysis of Variance Method :

باستخدام الطريقة معادلة هويت Hoyt :

ان فكرة تحليل ثبات المقياس تقوم على تحليل التباين لعلاقات المفحوصين على جميع فقرات المقياس وهو اسلوب احصائي يعتمد على تجزئة التباين لكل درجات الافراد الى مصادر ثلاثة للتباين ترجع الى الافراد والفقرات وتباين الخطأ (علام ،٢٠٠٠،ص٦٨) .

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة معادلة هويت Hoyt المستندة على نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل Anova Two –Way without Interaction بين الافراد وبين فقرات المقياس لعينة الثبات البالغة (١٥٠) استمارة اجابة من استمارات عينة التجربة الاساسية .

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين بدون تفاعل لدرجات عينة الثبات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات
بين الطلبة	٧٢٥.٧٧٩	١٤٩	٤.٨٧١
بين الفقرات	٢٩٠.٤٠٤	٧٩	٣.٦٧٦
تباين الخطأ	٥٠٥٥.٨٣٤	١١٥٤٣	٠.٤٣٨
الكلي	٦٠٧٢.٠١٧	١١٧٧١	٠.٥١٦

وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٩١) وهو معامل ثبات جيد ويعد بمثابة مؤشر على التجانس الداخلي للمقياس .

سابعا // بعض الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس :

للخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس اهمية في مقارنة العينات او الافراد الذين يستخدم المقياس في حساب درجة السلوك الاجتماعي لديهم ، لذلك تم الحصول على

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بعض التقديرات الاحصائية الوصفية للدرجة الكلية للعينة الاساسية والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة وكما موضح في الجدول (٨) .

الجدول(٨)
بعض الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس السلوك الاجتماعي

الخصائص الاحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	اقل واعلى درجة
الدرجة	١٧٢.١٢٢	١٧.١٩٤	٢٩٥.٦٣٤	٥.٧٠٨	٠.٣٩٨	٩٠-٢١٥

بملاحظة الالتواء (Skewness) نجد ان قيمته تقع ضمن مدى التوزيع الاعتدالي (-٠.٥ الى +٠.٥) وعليه يوصف التواء هذه العينة بأنه متماثل (السيد ،١٩٧٩، ص١٢٧) ويعد هذا معيارا للحكم على مدى تمثيل العينة للمجتمع ومن ثم تعميم النتائج .

ثامنا // الخطأ المعياري للمقياس :

ان الدرجة التي تحصل عليها من القياس قد لاتكون معبرة بدقة عن السمة او القدرة المراد قياسها فتتضمن الدرجة دائما قدرا من الخطأ سواء كان موجبا على شكل زيادة في الدرجة عما يستحقه الشخص نتيجة لقدراته الحقيقة او نقصا في الدرجة لان اداء الفرد اقل من الواقع (فرج ،١٩٨٠ ،ص٣٢٢) .

والخطأ المعياري للقياس هو انحراف معياري متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره (Nunnally ,1976,P.218) ٠ وكما يذكر ايبل Ebel ان الخطأ المعياري للقياس مؤشر من مؤشرات دقة المقياس لانه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقة (Ebel,1972,P.429) وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري للقياس بلغت قيمته (٥.٧٠٨) عندما كان معامل الثبات (٠.٨٩) المستخرج بطريقة اعادة الاختبار وبلغت قيمته (٥.١٥٨) عندما كان معامل الثبات المستخرج بمعادلة هويت (٠.٩١) ٠

تاسعاً// اجراءات قياس السلوك الاجتماعي :

من اجل قياس السلوك الاجتماعي عند طلبة الجامعة المستنصرية لمعرفة شدته عندهم ، ثم معرفة دلالة الفرق بين الطلاب والطالبات وبين طلبة المرحلة الاولى و المرحلة الرابعة ، وبين التخصص العلمي والانساني . وبما ان المقياس قد طبق على عينة مناسبة من طلبة الجامعة وتوفرت للباحثة درجات تجريبية يمكن استخدامها في قياس السلوك الاجتماعي اذ يمكن استخلاص النتائج من درجات العينة التي تمثل المجتمع الذي يطبق عليه المقياس لذا سيتم قياس السلوك الاجتماعي من خلال الدرجات التجريبية لعينة التجربة الاساسية بعد حذف الفقرات غير المميزة من المقياس وعليه عدت عينة التجربة الاساسية عينة قياس له .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة وسائل احصائية متنوعة تبعا لمتطلبات البحث وكما يأتي :

١- النسبة المئوية
٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٣- معامل ارتباط بيرسون
٤- معادلة هوايت
٥- معادلة الخطأ المعياري
٦- معامل الالتواء
٧- الاختبار التائي لعينة ومجتمع .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج قياس السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ثم تقوم بتفسير النتائج التي اظهرتها عملية القياس وبحسب ماوضعته من اهداف وكما يأتي :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اولاً// كان الهدف الاول بناء مقياس السلوك الاجتماعي الطالب الجامعي وقد تحقق هذا الهدف في الفصل الثالث عندما قامت الباحثة بأجراءات بناء مقياس يتمتع بالخصائص السيكومترية المطلوب توافرها في المقاييس النفسية .

ثانيا// كان الهدف الثاني قياس السلوك الاجتماعي الطالب الجامعي بصورة عامة ، وقد بلغ متوسط درجات افراد العينة على مقياس السلوك الاجتماعي لدى الطلبة (١٧٢.١٢٢) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٧.١٩٤) ، وقد قامت الباحثة بمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٦٠) درجة ، فأتضح انه اكبر من المتوسط الفرضي ، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع تبين انه دال احصائيا ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٠٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٩) .

ثالثا// كان الهدف الثالث قياس السلوك الاجتماعي الطالب الجامعي تبعا:

١- متغير الجنس (ذكور –اناث) : حصلت الطالبات على اعلى الدرجات اذ بلغ متوسط درجاتهن على مقياس السلوك الاجتماعي (١٦٣.٥٤١) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٦.٢٢٩) في حين كان متوسط درجات الذكور (١٥٥.٩١٥) درجة وانحراف معياري قدره (١٨.٨٥١) وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين تبين انه دال احصائيا ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٣٧٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٨) .

٢- متغير المرحلة (الاولى – الرابعة) : حصل طلبة المرحلة الرابعة على متوسط حسابي قدره (١٦٤.٥٨٥) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٤.٦٩٧) في حين كان متوسط درجات طلبة المرحلة الاولى (١٥٦.٩٧٢) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٨.٥٥٧)

ولمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين طلبة المرحلتين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٧٨٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذا يعني ان هناك فرقا دال احصائيا بين متوسطي درجات افراد العينة ولصالح المرحلة الرابعة .

٣- متغير التخصص (علمي / انساني) : وحصل طلبة التخصص العلمي على متوسط حسابي قدره (١٥٨.٢٥١) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٧.٥٣٢) ، في حين حصل طلبة التخصص الانساني على متوسط حسابي قدره (١٥٥.٩٤٩) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٦.٥٦٨) ولمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين الاختصاص العلمي والانساني استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٧٣٦) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨) وعليه فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الاستنتـــاجات

من خلال قياس السلوك الاجتماعي الطالب الجامعي استنتجت الباحثة الاتي :

١- ان متوسط درجات السلوك الاجتماعي الطالب الجامعي كان أعلى من المتوسط النظري ، وان هذه النتيجة تؤكد ان العينة لاتختلف عن المجتمع وذلك قد يعود الى دور الجامعة الكبير في تكوين الاتجاهات النفسية والاجتماعية لما لها من مكانه مهمة في التربية والتعليم وتشكيل السلوك الاجتماعي ويأتي دور الاستاذ الجامعي بشكل خاص كونه نموذجا سلوكيا يقتدي به الطلاب لانهم يبحثون فيه عن مثلهم وقيمهم واتجاهاتهم وان له دورا في تشكيل الحياة الانفعالية والاجتماعية لطلابه .

٢- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة من الطلاب والطالبات ، فيكون السلوك الاجتماعي في اعلى مستوياته لدى الاناث ولعل السبب يعود الى ان الاناث اكثر تقبلا ومسايرة للقيم والتقاليد والعادات الاجتماعية السائدة من الذكور . وان الانثى تتلقى الدروس الحياتية وتحتفظ بها كالتزام وواجب ذاتي .

٣- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة في المرحلتين الاولى والرابعة فنجد ان السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الرابعة اعلى منه لدى طلبة المرحلة الاولى وذلك يعود الى ان للجامعة اثارا قوية في تكوين اتجاهات الطلبة وعاداتهم و ارآئهم بما تكفله لهم من الوان النشاط الاجتماعي الذي يساعدهم على سرعة النمو واكتمال النضج . وان العمر في المرحلة الرابعة يصل بالطالب الى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مرحلة من النمو الاجتماعي اذ يزداد تقبله لعادات الكبار اليومية واتجاهاتهم النفسية وممارستها مما يؤدي الى اقتراب سلوكه من معايير المجتمع .

٤- لم تظهر النتائج ان هناك فر قا بين التخصصين العلمي والانساني ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان التخصص الدراسي ليس له دور في تشكيل السلوك الاجتماعي اذ ان السلوك الاجتماعي يتشكل تبعا لظروف البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد والقيم والمعايير الاجتماعية السائدة فيها .

التوصيـــات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

١- الافادة من مقياس السلوك الاجتماعي الذي اعده البحث الحالي في عملية الارشاد النفسي لطلبة المرحلة الجامعية وخاصة في تشخيص قوة هذه السلوكيات عند الطلبة لان هذا التشخيص يساعد المرشد في توجيه الطلبة والاسرة والجامعة على توفير افضل الاجواء التي تسهم في خلق الاتجاهات نحو السلوكيات الاجتماعية .

٢- ان تحرص الجامعة على توفير جوء اجتماعي سليم يحقق التناسق والانسجام بين الطلبة عن طريق تقليل الفوارق الطبقية بينهم الى ادنى حد .

٣- اشاعة جوء من الديقراطية داخل الجامعة وتعويد الطالب على التعبير عن رأيه بحرية واحترام وتقبل اراء الاخرين او نقدهم البناء .

٤- عمل الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة على رفد المناهج الدراسية بمواد ومواضيع من شأنها العمل على زرع القيم الفاضلة في نفوس الطلبة وجعلهم يتبنون اتجاهات وسلوكيات ايجابية ازاء المجتمع والعمل والحقوق والواجبات .

٥- اتصاف الاساتذة الجامعين بالسلوك الاجتماعي القويم من حيث التزامهم بالقيم السائدة والمعايير التي يؤمن بها المجتمع حيث ان هناك ارتباطا وثيقًا بين سلوك الطلبة وسلوك اساتذتهم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المقترحـــات

تقترح الباحثة كدراسات مكملة للدراسة الحالية الاتي :

١- بناء مقياس للسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- اجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين السـلوك الاجتمـاعي والتحصـيل الدراسـي والصحة النفسية للفرد .

٣- بناء برنامج ارشادي لتنمية قواعد السلوك الاجتماعي لدى الطلبة في الجامعة .

المصادر العربية والانكليزية :

١-ابو الحطب ،فؤاد واخرون ، ١٩٨٧ ، التقويم النفسي ، ط٣ ، مكتبة تـالانجلو المصـرية ، القاهرة.

٢-ابو النيل ، محمود السيد ، ١٩٨٠ ، الاحصاء النفسي والاجتماعي وبحوث ميدانية تطبيقية ، كتبة الخانجي ، القاهرة .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣-اسماعيل ، عماد الدين ، ومرسي ، سعيد عبد الحميد ، ١٩٧٤، بطاقة تقييم الشخصية ، ط٢ ، القاهرة .
٤-اغروس ، اوبرت وجورج ستانسيو ، ١٩٨٩ ، العلم في منظوره الجديد ، ترجمة كمال خلايلي ، سلسة عالم المعرفة ، الكويت .
٥-البخاري ، محمد بن اسماعيل ، ب ت،صحيح البخاري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
٦-التميمي ، محمود كاظم محمود ، ١٩٩٩، خبرات الاسرة المؤلمة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاسرى العراقيين العائدين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .
٧-الجبوري ، على محمود جابر ، ١٩٩٤ ، الرحام التحويلي لدى طلبة الجامعة ، قياسه وانتشاره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .
٨-جلال ، سعد ،١٩٨٤ ،علم النفس الاجتماعي ، منشأة المعارف الاسكندرية ، ط٢ .
٩-جواد ، شوقي ناجي ، ١٩٩٢، سلوكيات الانسان وانعكاساتها على ادرة الاعمال ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد
١٠-حسن ، محمود شمال ، ٢٠٠١ ، سيكولوجية الفرد في المجتمع ، ط١ ، دار الافاق العربية
١١-حمد ، ليث كريم ،١٩٩٥، قواعد السلوك الاجتماعي المدرسي للمتعلم في الفكر التربوي الاسلامي ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.
١٢-الحوري ، مثنى طه ، سهيل ،سعاد مجيد ،٢٠٠٠ ، قياس قدرة طلبة الكليات الاهلية على التوافق الاجتماعي ، مجلة كلية المأمون الجامعة ، العدد الثاني .
١٣- الحياني ، صبري بروان ، ٢٠٠١ ،التوافق لدى طلبة جامعة الانبار ،مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية العدد الثامن .
١٤-الخطيب ، احمد واخرون ، ١٩٨٥ ، البحث والتقويم التربوي ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان .
١٥-دافيدوف ، لندفن ،١٩٨٣، مدخل الى علم النفس ، ترجمة سيد الطواب ونجيب حزان ، ط٣ ،الدرا الدولية ، القاهرة.
١٦-دويدار ، عبد الفتاح محمد ، ١٩٩٢ ، ديناميات الاتجاه نحو السلوك السيكاوباثي ، الثقافةالنفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، العدد العاشر ، ص٧١ -٧٦ .
١٧-راجح ، احمد عزت ، ١٩٦٥ ،علم النفس الصناعي ، ط٢ ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة .
١٨-زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٨٤،علم النفس الاجتماعي ، ط٥ ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٩-زيعور ، شفيق محمد ، ١٩٨٦ ،الفكر التربوي عند العلموي ، ط١ ، دار اقرا ، بيروت
٢٠-السامرائي ، هاشم جاسم ، ١٩٨٨، مدخل في علم النفس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٢١-السيد ، فؤاد البهي ، ١٩٧٩ ،علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢-الشماع ، نعيمة ، ١٩٨١ ، الشخصية ، النظرية ، التقييم ، مناهج البحث ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية .
٢٣-شلتز ، داون ، ١٩٨٣ ، نظريات الشخصية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، كلية التربية.
٢٤-صالح ، قاسم حسين ، ١٩٨٨ ، الشخصية بين النظرية والقياس ، العراق ، جامعة بغداد
٢٥-عاقل ، فاخر ، ١٩٧١ ، معجم علم النفس ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت .
٢٦-عبد الرحمن ، سعد ، ١٩٨٣ ، القياس النفسي ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٢٧-عبد الله ، معتز ، سيد ، ١٩٨٩ ، الاتجاهات التعصبية ، سلسة عالم المعرفة ، العدد ١٣٧ ، الكويت ، مطابع الرسالة .
٢٨-عبد الغفار ، عبد السلام ، ١٩٧٦ ، مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، مصر .
٢٩-عثمان ، سيد احمد ، ١٩٧٤ ، علم النفس الاجتماعي التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣٠-العظماوي ، ابراهيم كاظم ،١٩٨٨ ، معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
٣١-علي ، علي احمد ، عساف ، محمود ، ب ت ، سلوك الانسان – تطبيقات في مجال الادارة والعمل ، مطبعة العاصمة القاهرة .
٣٢-عودة ، احمد سليمان ، ٢٠٠٢ ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، كلية العلوم التربوية ، الاصدار الخامس ، جامعة اليرموك .
١- الغمري ، ابراهيم ، ١٩٧٩ ، السلوك الانساني ، دار الجامعات المصرية ، القاهرة .
٢- فرج ،صفوت ، ١٩٨٠ ، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣- فرويد ، سيجموند ، ١٩٦٧ ، حياتي والتحليل النفسي ، ترجمة مصطفى زيور وعبد المنعم الميلجي ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة .
٤- القرالة ، عبد الناصر موسى ،١٩٦٨ ، التوافق للحياة الجامعية لدى الطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات العراقية ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٥- كامل ، سعد ، ١٩٩٣ ، السلوك الانساني بين الحب والعدوان ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٧ ، ص١٤-١٩ .
٦- الكبيسي ، كامل ثامر ، ١٩٨٧ ، بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى الصف السادس الاعدادي في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
٧- محمد ، فارعة حسن ، ١٩٨٤ ، المعلم وادارة الفصل ، مؤسسة الخليج العربي ، قطر .
٨- منصور ، طلعت ، وآخرون ، ١٩٧٨ ، اسس علم النفس العام ، مكتب النشر للطباعة ، القاهرة.
٩- ميزنوف ، جان ، ١٩٧٢ ، علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، مكتبة الفكر الجامعي ، بيروت .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٠-النبهاني ، تقي الدين ، ١٩٥٣ ، النظام الاجتماعي في الاسلام ، ط٢ ، منشورات حزب التحرير ، القدس ٠
١١-هول ، ك ٠ ولندزي ٠ج ٠ ١٩٦٩ ، نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد واخرون ، الهيئة المصرية العامة ، القاهرة ٠
١٢-ودورث ، روبرت ، ١٩٣١ ، مدراس علم النفس المعاصرة ، ترجمة كمال دسوقي ،دار النهضة العربية ، بيروت ٠

45) Allen, M.J, and Yen, W.N, 1979,Introduction to Measurement Theory, Monterey, California, Brook, ole,.
46) Anastasi, A, 1976, Psychological Testing, New York, Macmillan,.
47) Arpan, J.S. and Others ,1999 , International Business education in the 1996 .
48) Bar-tal, D. (1967) Prsocial Behaviour , New York : John Wiley ,Son .
49) Chiselli ,E., 1981, Measure Ment Theory for Behavior Science , San Francisco .W.H.freeman and Company .

50) Ebel, R. L., Essentials of Educational Measurement 2nd. ed. Englewood Cliffs, N.J., Prentice - ?Hall, 1972.
51) Fransella, F ., 1981 ,Personality Theory Measurement and Research , London, Methuen and Co . Itd .
52) Freeman ,F.S. ,1962, Theory and Practice of psychological Testing ,New York.
53) Freedman , J.L. 1978, Social Psychology , 3rd ed ,New York , Prentice – Hall .
54) Cattel , R.B.,(1965) The Scientific Analysis of Personality Bultimre : Penguin .
55) Cronbach ,L.J. & Cleser ,G.G .1970 , Essentials of Psychological Testing , 3rd ed , New York , Harper and Row ,Publisher .
56) Lemk , E,& Wiers ma , W., 1976 , principles of psychological Measurement , Chicago .
57) Murphy , R.K. ,1988 , psychological Testing principles and Application , New York , Hall International , Inc .
58) Nunn ally, J.C., psychometric Theory, New York: Mc Graw – hill Book Cam. 1976.
59) Ryckman , R.M.,1978,Theories of Personality , New York, Dronnostrude Company .
60) Smith , G. , 1967 , Reading Attitudes , Theory and Measurement, Jone Wiley , New york .

61) Wiggins , J.S. , 1973 , Personality and Predication ; Principles of Personality assessment , California ,Menlo park ,Addison Wesley .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الملاحق

ملحق رقم (١)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في :

أ- تحديد صلاحية المكونات السلوكية للسلوك الاجتماعي .
ب- تحديد الاهمية النسبية للمكونات السلوكية في قياس السلوك الاجتماعي .
جـ- تحديد صلاحية فقرات مقياس السلوك الاجتماعي .

ت	اسم الخبير	أ	ب	جـ
١	أ.د. ابراهيم عبد الخالق رؤوف	X	X	x
٢	أ.م.د.جاسم فياض الشمري	X	X	x
٣	أ.م.د.سامية الجبوري	X	X	x
٤	أ.م.د.صنعاءالتميمي	X	x	x
٥	أ.م.د.هناء المشهداني	X	x	x

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦	أ.م.د.محمود كاظم محمود	X	x	x
٧	م.د.حيدر كريم سكر	X	x	x
٨	م.د.عفاف محمد حسن	X	x	x
٩	م.د.نسرين الشبلي	X	x	x

ملحق رقم (٢)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية

" استبيان استطلاعي لتحديد صلاحية المكونات السلوكية للسلوك الاجتماعي واهميتها النسبية

حضرة الاستاذ ---------- المحترم

تحية طيبة ...
تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان " بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي للطالب الجامعي " ونظرا لما تتصفون به من سعة اطلاع وخبرة علمية لذا فالباحثة ترجو مساعدتكم في تحديد صلاحية المكونات السلوكية للسلوك الاجتماعي وتحديد اهميتها النسبية على وفق مقياس سباعي متدرج علما ان الباحثة قد وضعت تعريفا نظريا للسلوك الاجتماعي على انه نشاط كلي ينطوي على مجموعة من الانشطة الجزئية وحركات واداءات تفصيلية تتعلق بسلوك الطالب في الجامعة .

ت	المكونات السلوكية	1	2	3	4	5	6	7	غير صالحة
1	سلوكه مع نفسه								

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

2	سلوكه مع استاذه								
3	سلوكه اثناء المحاضرة								
4	سلوكه مع زملائه								
5	سلوكه في الجامعة								
6	سلوكه مع الكتب								
7	**سلوكه في الاقسام الداخلية**								

مع الشكر الجزيل
الباحثة
د0ايمان عبد الكريم

ملحق رقم (٣)

الجامعـــة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان استطلاعي لتحديد فقرات مقياس السلوك الاجتماعي

عزيزي الطالب:
عزيزتي الطالبة :
وانتم في الحرم الجامعي تظهرون سلوكيات مختلفة تتنوع تبعا للموقف الـذي انـتم فيـه وتبعا للاشخاص الذين تتعاملون معهم ٠
ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من جدية وصدق فهي ترجو منكم التعاون معها والاجابـة عن السؤال الاتي :-
"ماهو اسلوب تصرفكم ازاء مايأتي ":-
١- نفسك

٢- اساتذك

٣- زملائك

٤- اثناء المحاضرة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥- داخل الحرم الجامعي

6- مع الكتب

مع الشكر الجزيل
الباحثة
د0ايمان عبد الكريم

ملحق رقم (٤)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

إستبانة آراء الخبراء في تحديد صلاحية فقرات مقياس السلوك الاجتماعي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثة اجراء دراسة تستهدف ((بناء مقياس للسلوك الاجتماعي للطالب الجامعي)) ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات النظرية ذات العلاقة وباستشارة عدد من الخبراء حول المكونات الاساسية للسلوك الاجتماعي لطلبة الجامعة تمكنت من تحديد الاهمية النسبية لـ (٦) مكونات سلوكية هي (سلوك الطالب مع نفسه ، سلوكه مع استاذه ، سلوكه اثناء المحاضرة ، سلوكه مع زملائه، سلوكه في الجامعه ،سلوكه مع الكتب) وقد اعدت مجموعة من الفقرات لكل مكون من هذه المكونات في ضوء نسب اهميتها التي حددها الخبراء .

وترجو الباحثه معاونتكم في تقدير مدى صلاحية الفقرات التي اعدت لقياس السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي وذلك بوضع علامة (صح) امام الفقرة التي تعد صالحة وعلامة (خطا) امام الفقرة التي لاتعد صالحة او اجراء التعديل المناسب ان كنتم تقترحونه للفقرة علما ان البدائل ستكون (دائما ، احيانا ، لا) .

مع جزيل الشكر والتقدير
الباحثة
م.د. ايمان عبد الكريم

ملاحظة :

السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي تعرفه الباحثة على انه نشاط يصدر عن الطالب الجامعي كنتيجة تفاعله مع ظروف بيئية تتعلق بالجامعة وذلك بمحاولاته المتكررة للتعديل والتغيير والتحسين في هذه الظروف حتى تتناسب مع مقتضيات حياته .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

1- سلوكه مع نفسه				
السلوك الذاتي للطالب الجامعي متمثلا باستعداده للتعلم وتفرغه للعلم وطرائقه واساليبه في التعلم 0				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
1	أظهر نفسي عن رذائل الاخلاق ومذموم الاوصاف			
2	اطلب العلم من اجل العلم والفضيلة لامن اجل مال او رئاسة .			
3	ابادر الى التعليم وبذل الاجتهاد دون تسويق او تاجيل			
4	احاول ان افرغ نفسي للتعليم ولاانشغل بسواه			
5	اروض نفسي على حب العلم حتى االفه والزمه			
6	اختار العلم الذي يلائم طبعي ويقبله قلبي			
7	اترك معاشرة من يلهيني عن التعلم حتى اكمل تعليمي			
8	اقسم اوقات ليلي ونهاري على مااحصله من علم .			
9	ازيد من ساعات نشاطي كلما امكن ذلك			
10	اريح ذهني او بصري اذ تعب او ضعف بتنزه او تفرج حتى يعود الى حاله			
11	اسال عما لااعلم من اهل العلم او الخبرة			
12	انشغل بالبحث والتفكير دائما دون ملل او ضجر			
13	احاول ان اتقن ما اتعلم قبل ان انتقل الى علم اخر			
14	اطالع واقرء في مكان بعيد عن المشوشات والملهيات			
15	اريد ان اعمل بعلمي			
16	احاول ان اوسس لي مكتبة على قدر طاقتي اضيف اليها ما احصل عليع من كتب .			
2- سلوكه مع استاذه				
ويتمثل بالنشاط الصادر عن الطالب الجامعي اتجاه استاذه كسلوك تعليمي وسلوك اجتماعي والذي يفتح له سبل العلم وييسر له طرائقه واساليبه ويوصله الى النجاح 0				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
1-	اقوم لاستاذي على وجه البر لاعلى وجه التعظيم			
2	انادي استاذي بالفاظ الاحترام والتوقير لاباسمه ولاعن بعد			
3	استاذن من الاستاذ عند دخولي عليه منتظرا الاذن بالدخول .			
4	اخفض صوتي عند المعلم ولا اتكلم بالحركات والاشارات			
5	اوقر استاذي فلا احلس مكانه ولا امشي امامه			
6	اسال استاذي بنية التعليم دون اعتراض او حسد			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

7	اتواضع لاستاذي وان كان غيره اعلم منه واعلى رتبة			
8	اعظم استاذي كتعظيمي لابي ولا اطلب عشرته			
9	اتقن طريقة استاذي قبل الاصغاء لاختلاف الناس وارائهم .			
10	اصدق استاذي قولا وفعلا ظاهرا وباطنا			
11	اعترف لاستاذي بعلمه وفضله ولااسئ الظن بعلمه			
12	اطلب ارضاء استاذي في غير معصية الله –عز وجل			
13	اسعى في خدمة استاذي اذا كانت له حاجة			
14	احفض سر استاذي واعذره اذا اخطا			
15	انصر استاذي اذا ماوجهت اليه اساءة من احد			
3- سلوكه اثناء المحاضرة 0				
ويتمثل باداب المحاضرة وسلوكياتها التي يجب الالتزام بها لما لها من دور في التعلم الصفي 0				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
1	احضر المحاضرة قبل حضور الاستاذ			
2	احضر بمظهر مقبول من قبل الاستاذ بهندام نظيف ومرتب			
3	احضر المحاضرة مقبلا على العلم بقلبي وبعقلي			
4	اصغي لاستاذي عندما يحاضر ولاانشغل بسماع غيره			
5	استاذن استاذي عند البدء بالكلام واكثر منه			
6	اتلطف في التعقيب على كلام الاستاذ بالفاظ تليق به			
7	اقترب من الاستاذ عندما اناوله او اخذ منه شيئا			
8	اضهر الادب عند جلوسي في قاعة المحاضرات فلا اضع رجلا على رجل او اضرب قدمي على الأرض .			
9	احفظ قدر استاذي عند المناقشة والجدل			
10	اتجنب مقاطعة استاذي حتى يمسك عن الكلام			
11	اتجنب اظهار علم اعرفه والاستاذ يعلمه لي			
12	احسن السؤال بعد تامل وتهذيب واقرار و مراجعه			
13	امسك عن سؤال الاستاذ عند تعبه			
14	اقتصر اسئلتي في موضوع المحاضرة			
15	اسرع في الكتابة ولا اسال الاستاذ الاعادة			
16	احضر معي الاداوت واللوازم التي احتاجها ولا استعير من احد			
17	افسح المجال لغيري ولا استاثر بوقت المحاضرة			
18	اجادل واناظر بهدف العلم ولا بهدف اخر			
19	انظر الى من يجادلني معينا لا خصاما			
20	ابتعد عن العناد والمماطلة في الجدال والمناظرة			
21	اقدم الشكر لمن يناظرني اذا ظهرت الحقيقة على لسانه .			
4- سلوكه مع زملائه 0				
ويتمثل بالنشاط الصادر عن الطالب الجامعي اتجاه زملائه لما لذلك من اثر في تعلم الطالب 0				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
1	اكرم زملائي بحسن السلام وطلاقة الوجه والبشاشة والابتسام .			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

2	اتجنب الجلوس في مكان غيري الا برضاه			
3	ارغب زملائي في التحصيل بالدراسة والبحث			
4	انصح زملائي ولا ابخل عليهم			
5	اتواضع لزملائي ولااتكبر عليهم او اعجب بذكائي			
6	اذكر زملائي بما حصلت من الفوائد والقواعد .			
7	امسك عن الاجابة اذا سئل غيري ولا اغالب احدا عن الكلام .			
8	اساعد من اقدر على مسساعدته دون ان يشغلني ذلك عن دروسي .			
9	اعتذر عندما اخطئ بحق غيري			
10	اتودد لزملائي واسال عن الغائب			
11	احب لزملائي ما احيب لنفسي			
12	اعبر ما اكتبه الى اصحابي عند طلبهم فلا امنعه عليهم الا اذا وجد من المستعير سوء ادب .			
13	اتجنب اخذ شئ من زملائي حتى لو كنت فقيرا			

5- سلوكه في الجامعة0

ويتمثل بالنشاطات الصادرة عن الطالب داخل الجامعة لانها مقدمة على العلم نفسه اذا ان تعلم الادب من اشرف العلوم 0

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
1	اؤدي حقوق الجامعة واراعي شروطها ولا اخرج عن ادبها .			
2	احضر الى الجامعة قبل بدء المحاظرة			
3	اتجنب الجلوس او الوقوف في باب الجامعة او في دهاليزها او ممراتها .			
4	اتجنب المشي في ممرات الجامعة بغير حاجة .			
5	اتحفظ من احداث ضوضاء او صياح في الجامعة			
6	احترز النظر الى قاعة المحاظرة اثناء مروري ولا اكثر من الالتفات الى الابواب او الشبابيك .			
7	اظهر احترامي للعاملين في الجامعة وابادرهم التحية			
8	احافظ على اثاث الجامعة من الاتلاف والتوسيخ			
9	ادخل الجامعة من ابوابها واخرج من ابوابها			

6-سلوكه مع الكتب 0

الكتاب وسيلة تدوين العلوم وحفظها وخزنها ونقلها الى الاجيال الاخرى لذى وجب الاهتمام بالكتب والاعتزاز بها بالمحافظة عليها 0

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
1	اعتني بتحصيل الكتب المتاح اليها ما امكنني بشرائها او استعارتها .			
2	اقدم الشكر لمن استعير منه كتابا واحفظ له فضله .			
3	اتفقد الكتاب عند استعارتي او ردي له			
4	استاذن من صاحب الكتاب عندما استنسخ منه شيئا			
5	اعجل في اعدة كتاب استعرته بعد الفراغ منه ولا اؤخره			
6	اقدم تحصيل الكتب على الاستنساخ الا اذا تعذر ذلك			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

7	احذر الاضرار بكتاب استعرته			
8	اكثر من تحصيل الكتب وابيع منها شيئا			
9	اعير الكتاب لمن اعتقد انه اهل لذلك			
10	احجب الكتاب عمن لايستحقه			
11	اصوت الكتاب ولاافترشه للجلوس عليه			
12	ارد الكتاب الذي استعرته بنفسي اكراما للمعير			

ملحق رقم (٥)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي

عزيزي الطالب :
عزيزتي الطالبة :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بين يديك مجموعة من االفقرات وضعت لمعرفة رايك فيها خدمة للبحث العلمي ونظرا لما نعهده فيك من صراحة نرجو تعاونك معنا في اجابتك على جميع الفقرات باختيارك للبديل الذي يعبر عن رايك بشكل صريح كما تراه انت وليس كما يريده منك المجتمع وان اجابتك تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة .

ملاحظة : لاداعي لذكر اسمك .

الجنس : المرحلة: التخصص :

مع فائق الشكر والتقدير .

الباحثـــة

م. د. ايمان عبد الكريم ذيب

ت	الفقرات	دائما	احيانا	لا
٢.	ارتقي بنفسي عن الاخلاق السئية المذمومة			
٣.	اطلب العلم من اجل العلم والفضيلة			
٤.	ابادر الى التعلم وبذل الاجتهاد دون تأجيل			
٥.	احاول ان افرغ نفسي للتعلم دون الانشغال عنه			
٦.	اختار العلم الذي يلأم قدراتي ومستواي العقلي			
٧.	اترك مصاحبة من يشغلني عن التعلم حتى اكمل تعلمي			
٨.	انظم جدول باوقات الدراسة			
٩.	ازيد من ساعات دراستي كلما امكن ذلك			
١٠.	اريح ذهني او بصري اذا تعب بالتنزه او التفرج			
١١.	اسأل عما لااعلم من اهل العلم والخبرة			
١٢.	انشغل بالبحث والتفكير دون ممل او ضجر			
١٣.	احاول ان اتقن ما اتعلم قبل ان انتقل الى علم اخر			
١٤.	اطالع واقرا في مكان بعيد عن مايشوه الانتباه			
١٥.	اريد ان اعمل في مجال تخصصي			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦.	احاول ان اسس لي مكتبة على قدر استطاعتي في البيت			
١٧.	اقوم لأستاذي بكل احترام			
١٨.	انادي استاذي بالفاظ الاحترام لا بأسمه ولا عن بعد ٠			
١٩.	أستاذن من الاستاذ عند دخولي عليه منتظرا الاذن بالدخول٠			
٢٠.	اخفض صوتي عند الاستاذ ولا اتكلم بالحركات ولا بالاشارات ٠			
٢١.	اوقر استاذي فلا اجلس مكانه او امشي امامه ٠			
٢٢.	اسأل استاذي بنية التعلم والاستفادة داخل المحاضرة			
٢٣.	اتواضع لاستاذي وان كان غيره اعلم منه واعلى مرتبة			
٢٤.	احترم استاذي كاحترامي لابي			
٢٥.	اصغي لاستاذي قبل الاصغاء لاختلاف الناس وارائهم			
٢٦.	اقتدي بأستاذي قولا وفعلا ظاهرا وباطنا			
٢٧.	اعترف لاستاذي بعلمه وفضله دون اساءة النظر			
٢٨.	اسعى في خدمة استاذي اذا كانت له حاجة			
٢٩.	احفظ سر استاذي اذا ماوجهت اليه اساءة من احد			
٣٠.	احضر الدرس قبل حضور الاستاذ			
٣١.	احضر بمظهر مقبول في الجامعة			
٣٢.	احضر الدرس مستعدا للتعلم			
٣٣.	اصغي لاستاذي عندما يحاضر ولا انشغل بسماع غيره			
٣٤.	استاذن استاذي عند البدء بالكلام ولا اكثر منه			
٣٥.	انتقي الفاظ تليق بالاستاذ عند التعقيب على كلامه			
٣٦.	اقترب من الاستاذ عندما اعطيه او اخذ منه شيا			
٣٧.	اظهر الادب عند جلوسي في قاعة المحاضرات			
٣٨.	احترم استاذي عند المناقشة			
٣٩.	اتجنب مقاطعة استاذي حتى ينتهي عن الكلام			
٤٠.	اتجنب اظهار علم اعرفه والاستاذ يعلمه لي			
٤١.	ابتعد عن سؤال الاستاذ عندما يكون مجهدا			
٤٢.	احدد اسئلتي ضمن موضوع الدرس			
٤٣.	اسرع في الكتابة ولا أسال الاستاذ الاعادة			
٤٤.	احضر معي الادوات واللوزام التي احتاجها ولا استعير من احد			
٤٥.	افسح المجال لغيري			
٤٦.	لا استاثر بوقت الدرس			
٤٧.	اجادل واناظر بهدف العلم ولا بهدف آخر			
٤٨.	انظر الى من يجادلني معينا لا خصما			

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٩.	ابتعد عن العناد والمماطلة في الجدال والمناظرة			
٥٠.	اقدم الشكر لمن يناظري اذا ظهرت الحقيقة على لسانه .			
٥١.	اكرم زملائي بحسن السلام وطلاقة الوجه والبشاشة			
٥٢.	اتجنب الجلوس في مكان غيري الابرضاه			
٥٣.	ارغب زملائي في التحصيل بالدراسة والبحث			
٥٤.	انصح زملائي ولا أبخل عليهم			
٥٥.	اتواضع لزملائي و لا أتكبر عليهم			
٥٦.	اذكر زملائي بما تعلمته من المحاضرة			
٥٧.	اتوقف عن الاجابة اذا سئل غيري			
٥٨.	اساعد من اقدر على مساعدته دون الانشغال عن محاضراتي			
٥٩.	اعتذر عندما اخطئ بحق غيري			
٦٠.	اتودد لزملائي وأسأل عن الغائب .			
٦١.	احب لاقراني ماأحب لنفسي واعاملهم كأخوتي			
٦٢.	أعير محاضراتي الى أصحابي عند طلبهم لها			
٦٣.	اتجنب أخذ شيء من زملائي حتى لو كنت فقيرا			
٦٤.	أودي حقوق الجامعة وأراعي شروطها و لا أخرج عن آدابها			
٦٥.	احضر الى الجامعة قبل بدأ المحاضرة			
٦٦.	اتجنب الجلوس أو الوقوف في باب الجامعة أو في ممراتها			
٦٧.	اتجنب المشي في ممرات الجامعة دون سبب			
٦٨.	اتحفظ من احداث ضوضاء او ضجيج في الجامعة			
٦٩.	اتجنب النظر الى قاعة المحاضرة اثناء مروري			
٧٠.	اظهر احترامي للعاملين في الجامعة وأبادرهم التحية			
٧١.	احافظ على اثاث الجامعة من الاتلاف والتوسيخ			
٧٢.	ادخل الجامعة من ابوابها واخرج من ابوابها			
٧٣.	أعتني بتحصيل الكتب التي احتاجها بشرائها او استعارتها			
٧٤.	اقدم الشكر لمن استعير منه كتابا واحفظ له فضله .			
٧٥.	اتفقد الكتاب عند استعارتي او ارجاعي له			
٧٦.	استاذن من صاحب الكتاب عندما استنسخ منه شيئأ .			
٧٧.	اسرع في اعادة كتاب استعرته بعد الفراغ منه دون تأخيره			
٧٨.	أقدم تحصيل الكتب على الاستنساخ الا اذا تعذر ذلك			
٧٩.	احافظ على كتاب استعرته			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨٠.	اكثر من جمع الكتب ولا ابيع منها شيئًا			
٨١.	اعير الكتاب لمن اعتقد انه أهل لذلك			
٨٢.	احافظ على الكتاب ولا افترشه للجلوس عليه			
٨٣.	ارد الكتاب الذي استعرته بنفسي			
٨٤.	اتجنب استضافة اصدقائي في الجامعة ٠			